

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-  
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-  
Faculté des lettres et des langues



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج  
-البويرة-

كلية الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب العربي  
التخصص: دراسات لغوية

ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي وتأثيره في  
تحصيلهم الدراسي السنة الخامسة ابتدائي - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف:

د/تواتي عبد القادر

إعداد الطالبة:

-قدور شريف أحلام

لجنة المناقشة

- الأستاذة: رابحي عمرو..... رئيسا
- الأستاذ: تواتي عبد القادر..... مشرفا ومقررا
- الأستاذ: بوتمر فتيحة..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد"

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله

وكرمه. تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذ المحترم "تواتي عبد القادر" الذي لم يبخل علينا  
بنصائحه وإرشاداته، من خلال إشرافه على عملن خطوة بخطوة، وبكل جدية  
وتفاني.

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو من

بعيد. فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

قدور شريف أحلام



# الإهداء

إلى من لا نور إلا نوره ولا عظمة إلا عظمته... إليك ربّي ألف حمد و شكر

ثناء.....

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر ماثرها... إلى الشمس التي أنارت دربي

بوجودها... إلى التي لن أوفيتها حنّها مهما قلت فيها... إلى أمي الفاضلة. فنيحتة

إلى الروح التي طالما حلمت أن تراني أخطئ درجات العلم والنجاح... إلى من علمني

النجاح والصبر... إلى من افتقده في مواجهة الصعاب... إلى من كان السند والعون لي من

أجل خطي صعاب الحياة. إلى أبي الغالي. علاوة.

إلى أخوي وليد و فؤاد... إلى أخواتي الفاضلات. ثلجة، و إيمان و نوال.

إلى كل أفراد العائلة الكبيرة.. صغاراً وكباراً... إلى كل من تحمل لقب: قدوس

شريف وخاصة زوجة أخي سمية وابنة أختي هناد وابنها محمد وابن أخي محمد وجميع

صديقاتي من الطفولة إلى اليوم.

إلى أسنادي وأخي الأكبر تواتي عبد القادر... حفظه الله... والذي أدين له -يعد الله

عز وجل- بالكثير من النجاحات.

إلى كل الأصدقاء إلى من تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من مروا ومررنا بدمهم وحلوا

وحللنا بديارهم إلى من جمعنا الحلو والمر بهم إلى كل هؤلاء...

إلى كل من هم وأسعدنا بخاخي إلى كل هؤلاء... اهدي هذا العمل المتواضع.

قدوس شريف أحلام

## المقدمة

ما زالت الكتابة بعد الكلام الوسيلة الأعظم للتعبير، والأثر الباقي على مرّ الدهور

والأيام لحفظ الإنسانية، يرجع إليها لتدوين نتاجات عقول عباقرتها.

ولا أحد منا يجهل أهمية التعليم كوظيفة أساسية بالنسبة للمعلمين وتأثيرها البالغ على المتعلمين،

لذا كان الاهتمام بها ولإمام بمقتضياتها أمراً لا بد منه لأن رقي الأمم، وإنتاجها الحضاري يقاسان

بعدد متعلميها ومتقفيها.

والأمر الذي يثير العجب هو ضعف التلاميذ في المدارس، وتساؤل مستواهم وقلة همتهم

نظراً لتدني ثقافتهم، بعد إن استحوذت عوامل شتى على نشاطاتهم الثقافية والتربوية، بعدما كانت

اللغة العربية رمزاً للعطاء بنتاجها اللغوي والأدبي.

يعتبر التعبير من بين فروع اللغة العربية غاية في ذاته، بينما فروع اللغة العربية جميعها

وسائل تخدم تلك الغاية، فالإملاء مثلاً وسيلة لتقويم القلم، والقواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم

واللسان، والقراءة وسيلة لفهم تعبير الآخرين وإثراء الفكر والمعجم اللغوي وتنمية التذوق الفني، وكل

ذلك ساعد على الفهم والإفهام، أما التعبير فهو النهر الذي يصب فيه الروافد جميعها، هو الغاية

من تدوين ودراسة اللغة العربية بجميع فروعها، فالغاية أن نحسن الفهم والإفهام، شفاهه وكتابة،

وهذا ما يسمى بالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي أو التحريري.

لذا يعد التعبير بنوعيه «الشفوي والكتابي» ضرورة ملحة للتواصل مع الآخرين، إذ به يتم

التبليغ لكل ما تريد إيصاله للآخرين من أخبار وغيرها. ولا يتحقق هذا إلا بالاعتماد على النطق

الصحيح واستخدام التراكيب الصحيحة، وتنظيم الأفكار ووضوحها والأداء الجيد، وصحة الكتابة

إملائيا ونحويا وصرفيا... إلخ. وهذا ما ينبغي على المعلم الجيد أن يتوفر عليه ويوفره بحيث تنسب إليه المقولة الشهيرة: ( إن نجاح المدرس في تدريس نشاطات اللغة يظهر في تعابير متعلميه ).

ونظرا لأهمية التعبير الكتابي في المسار الدراسي للتلميذ، نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بأشكال مختلفة.

وبعد قيامنا بالعديد من الأبحاث للإلمام بهذا الموضوع لم نجد أية دراسة تناولت العينة التي أجرينا عليها البحث "ابتدائية ماكري علي"، رغم وجود مذكرات تنصب في نفس الاتجاه ومن أمثلة ذلك يمكن ذكر ما يلي أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة و معلماتها بحث من إعداد نجم عبد الله الدوسري ورجاء سعدون زيون كلية التربية «جامعة ميسان».

وبما أن السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعتبر آخر سنة للمرحلة الابتدائية، وجسر ممهّد لمرحلة التعليم المتوسط، إلا أن ما لاحظناه على التعابير الكتابية لتلاميذ هذه السنة من أخطاء تنعكس مؤثرة على تحصيلهم وأدائهم الدراسي، ارتأيت أن يكون بحثي مركزا على نشاط التعبير الكتابي لتبوءه المكانة الأولى الدالة على فهم اللغة. ومن ثم تتطرق الإشكالية قيد الدراسة والمتمثلة في :

ما الأسباب أو السبب الدافع إلى الوقوع في أخطاء التعبير الكتابي؟ وهل هذا السبب راجع إلى ضعف التلميذ يا ترى؟ أم هو راجع إلى ضعف وتقصير الأستاذ؟ أم هو كامن في صعوبة اللغة العربية؟ وما هو أثر الضعف في تحصيل هذه المادة ؟

ومن الفرضيات التي نطرحها ما يلي:

(أ) يعود السبب في ضعف التحصيل في مادة التعبير الكتابي إلى ارتباطه بقواعد النحو

والصرف والإملاء التي يجهلها التلاميذ.

(ب) يرجع السبب إلى ضعف مستوى التلاميذ اللغوي والثقافي.

(ج) يعود السبب إلى عدم تنبيه الأستاذ إلى مدى أهمية التعبير الكتابي وتهميشه لهذه الحصة.

لهذا اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي تحدد فيه المشكلة وتوصف وتجمع البيانات

والمعلومات للخروج بتفصيلات للظاهرة المدروسة في النهاية قصد الوصول إلى نتائج صادقة.

وللإجابة على الأسئلة التي طرحناها في هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى: مقدمة، فصلين

نظريين وفصل تطبيقي، بالإضافة إلى الخاتمة التي عرضنا فيها النتائج والاقتراحات.

فالفصل الأول يهتم بمفهوم التعبير الكتابي، أسسه ومهاراته. أنواعه ومجالاته. بالإضافة

إلى الإشارة إلى مصطلح ضعف التحصيل، وهو بدوره مقسم إلى ثلاث مباحث الأول تناولنا فيه

مفهوم التعبير لغة واصطلاحاً، ثم تطرقنا إلى أسسه النفسية واللغوية، التربوية ثم الاجتماعية. أما

المبحث الثاني درسنا فيه أنواع التعبير من حيث موضوعه الذي ينقسم إلى تعبير إبداعي وتعبير

وظيفي، أما مجالاته فهي متنوعة وكثيرة كالتقارير والرسائل وتلخيص القصص و الخطب... الخ،

أما المبحث الثالث تحدثنا عن مهاراته بصفة عامة و كذا أهدافه، دون أن نتجاهل مصطلح ضعف

التحصيل. والفصل الثاني فقد تناولنا فيه الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي وطرائق تدريسه ومناهج

تقويمه، وقسم بدوره أيضاً إلى ثلاث مباحث، الأول جاء بعنوان الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي

من خلال منهاج السنة الخامسة، أما الثاني فقدمنا فيه الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي

"الوضعية المشكلة"، أما الثالث جاء عارضاً للطريقة المتبعة في تقويم التعبير الكتابي مع ذكر

أسس التقويم وكذا شروطه. أما الفصل الثالث بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى المعطيات أولية للدراسة الميدانية من منهج البحث وهو منهج وصفي، وعينة البحث " 25 تلميذ وتلميذة" ، وأداة البحث «استمارة استبانة» قدمت للأساتذة " 13 أستاذ وأستاذة"، ومجالات الدراسة «المجال المكاني» عين بسام ابتدائية «ماقري علي» و «المجال الزمني» . كما عرضنا فيه تحليل لنتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة. وكذا الفحص الخاص بالتلاميذ.

## الفصل الأول:

التعبير الكتابي أسسه، أنواعه ومجالاته،

أهدافه ومهاراته

المبحث الأول: : تعريف التعبير الكتابي وأأسسه

المبحث الثاني: أنواع التعبير ومجالاته.

المبحث الثالث: مهاراته و أهدافه

## الفصل الأول: التعبير الكتابي أسسه، أنواعه ومجالاته أهدافه ومهاراته

### المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأسسه

يعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة وهو من أهم أدوات الإنسان في التواصل

ولمعرفة معناه لا بد من أن نتطرق إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي:

#### 1 مفهوم التعبير:

**لغة:** جاء في لسان العرب في مادة "ع،ب،ر" الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة فسرهما وأخبر

بها ، يؤول إليه أمرها، واستعبرها إياها: سألته عن تعبيرها، والعابر الذي ينظر في الكتاب

فيعبره ، أي يعبر بعضه لبعض حتى يقع فهمه عليه. وعبر عما في نفسه: أعرب وبين ما

فيها وعبر عن فلان تكلم عنه (1).

وورد في الوسيط في مادة "ع،ب،ر" عما في نفسه وعن فلان أعرب وبين

بللكلام وبه الأمر اشتد عليه ويفلان شق عليه وأهلكه، والرؤيا فسرهما وفلاناً أبكاه، ويقال

عبر عينه: أبكاه (2).

ومنه فإن المفهوم اللغوي لمادة "ع،ب،ر" ينصب لثله في التفسير والإبانة

والتعبير عما في نفس الإنسان.

**اصطلاحا:** يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح

عنه وبيّنه ووضحه، ويكون هذا الطين أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتغيرات الوجه

---

(1) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1،

(المجلد الرابع)، 2003، مادة ع.ب.ر.

(2) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، الجزء الأول، 1982،

مادة "ع.ب.ر".

بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثليات خارجية كالخوف أو

الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

ومنه فالتعبير هو القدرة على إدراك الموضوع وحدوده، تنظيم الأفكار في إطار ال حوار

الهادف مع التمييز بين ما هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معين<sup>(1)</sup>.

ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو الإ فصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر

بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا

يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه. أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة عن طريق التعبير يمكن الكشف

عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته و ميوله<sup>(2)</sup>.

وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة أو عاطفة أو

نحوها. بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه، وهو أداة الاتصال بين الناس

ووسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني، وهو وسيلة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد

الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.

ولقد عرفه الدكتور علي أحمد مذكور بقوله: « التعبير الكتابي هو القيام بعمل كتابي

يتصف بأنه هام، اقتصادي جميل يثير السرور في النفس ومناسب للمناسبة التي كتب فيها».

---

(1) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1993، ص207.

(2) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005، ص179.

والتعبير أحد الفنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم<sup>(1)</sup>.

والتعبير نوعان: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، وهذا الأخير موضوع بحثنا وعليه فمفهوم التعبير الكتابي هو كالاتي:

التعبير الكتابي ضرورة من ضروريات الحياة وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، وفي تبادل المصالح وقضاء الحاجات. فبواسطته يستطيع المعلم إبراز أفكاره والتعبير عن أحاسيسه وإظهار معالم شخصيته وإدماج مكتسباته ومعالجة موضوعات متعلقة بمجالات حياته واهتماماته، فينمي إبداعه ويوسع خياله.

**2أسسه:** للتعبير أسس متعددة يعتمد عليها تدريسه، إذا أريد له أن يحقق غايته ويصل إلى أهدافه الفكرية والسلوكية والوجدانية وكل هذه الأسس تدور حول المحور الأصلي للتربية وهو "التلميذ"، ثم تتشعب فيرتبط بعضها بموضوعات التعبير واختياراتها، وبعضها بالثروة اللغوية للتلميذ وبعضها بالطريقة التي يتعلم بها التعبير.

## 2- 1/ الأسس النفسية: ينحاز التلاميذ بطبعهم إلى التعبير عما في خلجاتهم ،

وعليه يستطيع المتعلم استغلال هذا الجانب في معالجة انصراف التلاميذ عن المشاركة في

التعبير، كما يجدر أخذه بعين الاعتبار في المناهج والكتب المدرسية، كما يميل التلاميذ

---

(1) زين كامل الخويهيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009، ص 11.

إلى التعامل مع الأمور الحسية في مراحل التعليم الأولى ولا يهتمون بالأمور المعنوية، ولا يأنهون بها فهم يقدرون الأشياء بقدر اتصالهم بها وتأثيرها فيهم، ومراعاة هذا المبدأ يفيد في اختيار الموضوعات القريبة من خبرات التلاميذ مع الاستعانة بالصور والنماذج أثناء التدريس. فكل هذه الحاجات تثيرهم وتدفعهم إلى التفكير والتعبير أكثر من سواها<sup>(1)</sup>.

تحتاج عمليات التحليل والتركيب إلى العديد من العمليات الذهنية التي تتصف بالعسر والتعقيد وتحتاج إلى الجهد والوقت من التلاميذ، لذا يجب على المعلم ألا يضيق ذرعاً بأبنائه التلاميذ بل يتعهدهم بالرفق والأناة حتى يعودهم الانطلاق في التعبير. ويكسبهم المهارة والخبرة اللغوية ويساعدهم في التأليف من خلال التدريب واطلاعهم على أساليب الكتابة السليمة.

فينشط التلاميذ في التعبير إذا وجد لديهم الحافز المثير الخارجي الذي يشبع والدافع وكانوا في موقف يتوفر فيه التأثير والانفعال . وعلى المعلم أن يستعمل هذا المبدأ في مراعاة طبيعة موضوعات التعبير وتعزيز كتابات التلاميذ من خلال الإشادة بها واستعراضها أمام التلاميذ أو نشرها في صحيفة المدرسة ... إلخ<sup>(2)</sup>.

وفي كثير من الأحيان يغلب الخجل والخوف على كثير من التلاميذ ولهذا يحرص المعلم وفق هذا الأساس أن يمكن تلاميذه من التعبير عن حاجاتهم، ومشاعرهم وخبراتهم، وأن يغرس فيهم روح الطموح والتطلع والنزعة القيادية في نفوسهم بالانطلاق في التعبير بكل انسياب وعفوية.

---

(1) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص206.

(2) أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006، ص19.

والخلاصة أن الطفل لن يستطيع التعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر فينفسه إلا إذا وجد رغبة في الحديث أو الكتابة، لذلك يجب على المعلم أن يعامل تلاميذه معاملة يراعي فيها خصائص تلك المرحلة التي يمر بها التلاميذ.

**2-2. الأسس اللغوية:** إذا كانت الأسس اللغوية من ضمن أسس التعبير الذي تدخل في سياق مجموعة من المبادئ التي تؤثر في تعبير التلميذ باعتبارها ترتبط به ارتباطا وثيقا، فإنه من الضروري مراعاة المعطيات اللغوية وإدخالها في الاعتبار. من جملة هذه المعطيات (1):

- قلة الرصيد اللغوي للتلاميذ، وهذا يتطلب جهدا أكبر لإنماء هذا الرصيد عن طريق القراءة والمطالعة والاستماع، وتزويدهم بالألفاظ والتراكيب.
- يعد التعبير الشفوي سابقا للتعبير الكتابي، لذا يجدر بالمعلمين الاهتمام بالتعبير الشفوي والعمل على استمطار الأفكار، وإجراء المناقشة والحوار، والمناظرات لتسليط الضوء على الموضوع المراد الكتابة فيه.
- يميل التلاميذ في أغلب الأحيان إلى استخدام اللهجة العامية، وعلى المعلم وضع خطة لتهديب لغتهم، وتدريبهم على العادات الصحيحة.
- يأتي المتعلم إلى المدرسة بمخزون لغوي قد اكتسبه من المحيط والأسرة، فهذه اللغة التعبيرية تعد أداة للتعبير عن صور ذهنية وسلوكيات لغوية، وانفعالات نفسية، لهذا يتطلب منا أن لا نرفض لغة المتعلم. فننطلق به من جديد قصد تهديب مكتسباته اللغوية والارتقاء بها تدريجيا.

---

(1) أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي، ص21.

## 2-3. الأسس التربوية: تشكل الأسس التربوية محورا أساسيا وقاعدة صلبة وأرضية خصبة لما

تؤديه من دور هام في حياة المتعلم.

وتتلخص هذه الأسس في الحرية: إذ يستحسن أن تترك للتلميذ الحرية في اختيار الموضوع الذي يريد التحدث عنه أو الكتابة فيه، وعرض الأفكار التي يراها مناسبة له، دون فرض أو تقييد، مع فسح المجال له في استعمال العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار، دون أن يخبره على عبارات معينة، وهناك الكثير من المعلمين يعتقدون أن مرد تعليم اللغة للتلميذ ينتهي بانتهاء حصة التعبير، وهذا في اعتقادنا ليس صحيحا. إذ ليس له زمن محدد ولا حصة معينة، بل هو نشاط لغوي متواصل على المعلم أن يخصص له نصيبا في كل الحصص، فمجاله في حصة القراءة إجابة التلاميذ لما يوجه إليهم من أسئلة فيما درسوه. وكذا التعبير عن صور الكتاب. وتلخيص المقروء، واستخراج أفكاره الرئيسية ومجاله في دروس القواعد النحوية والإملائية، إذ هي فرصة مواتية للتدريب على التعبير فالقطعة الشعرية التي يختار منها الأمثلة يستحسن مناقشة معناها أولاً ، وهذا اللون من ألوان التعبير<sup>(1)</sup>.

كما يستحسن اختيار الموضوعات التي لها صلة بواقع المتعلمين، ولها صور عالقة مسبقا بأذهانهم. إذ من الصعب على التلميذ أن يعبر عن حادثة ما أو موقف ما إذا لم يكن لهم علما سابق به أو تصور له. ولهذا لا بد من مراعاة قواعد المنطق في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن العام إلى الخاص، كما لا بد من مراعاة أعمار التلاميذ في تدرج دروس التعبير وتنوعها فلا تسير اتجاه واحد.

---

(1) أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي، ص20.

2-4. الأسس الاجتماعية: للغة دورها الاجتماعي والديني والقومي في حياة كل من الفرد

والمجتمع. ولذا فالتعبير وسيلة اتصال من الفرد والآخرين. وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية. ومن

هنا يجدر بالمعلمين مراعاة هذا الدور الاجتماعي للتعبير. فيكون حافظا لتراث الأمة وناقلا

لمشاعرها.

من خلال ما سبق فالتعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يحتمل في

الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا. كما أن للتعبير أسس ومنطلقات منها

الأسس النفسية فالتلميذ يميل إلى التحدث عما يحس به في نفسه وخاصة لمن يثق فيهم لذلك على

المعلم السعي لكسب ثقة التلميذ. كما أن تعبير الطالب عن نفسه يتطلب دوافع والمعلم الجيد هو

من يستطيع توفير ذلك الدافع أو الحافز. أما الأسس اللغوية فتتمثل في أن ثروة الطالب في التعبير

محدودة في الألفاظ والتراكيب لذلك عليه إثراء هذه الألفاظ والتراكيب باستغلال دروس القراءة

والاستماع، وبيغي البدء بالتعبير الشفهي لأنه أسبق من التعبير الكتابي لطبيعة استخدام اللغة في

الحياة. أما عن الأسس التربوية فهذا لأن التربية تتيح مجالا من الحرية حيث يفسح للتلميذ اختيار

الموضوع الذي يتحدث فيه، ولما كان التعبير نشاطا لغويا مستمرا فعلى المعلم أن ينتهز الفرصة

في تهيئة التلاميذ ليعبروا عما يختلجهم بالكتابة أو الحديث. أما عن الأسس الاجتماعية هذا نظرا

لدور اللغة في المجتمع وكونها أداة تواصل وربط من الآخرين فهي الوعاء الحافظ لتراث الأمة

وناقلا لمشاعرها.

## المبحث الثاني: أنواع التعبير ومجالاته.

إذا كان التعبير مساعدا للتلاميذ على حل مشاكلهم عن طريق تبادل الآراء فهو أيضا وسيلة تعليمية، وحصّة التعبير الكتابي تقويمية تقييمية، واختيار لمهارة التلميذ في توظيف مكتسباته تجعله يولي هذا النشاط أهمية كبيرة ويعطي اهتماما أكبر للغة العربية وأنشطتها المختلفة. وقد ذهبت سعاد عبد الكريم الوائلي إلى أن «التعبير يأتي في درجات يعلوا بعضها بعضا، فهناك اللغة المفهومة واللغة الصحيحة واللغة السليمة ولا يتطلب من اللغة المفهومة أكثر من أن تكون مجرد أداة للإفهام في أدنى درجاته ... وهذه الدرجة لا مكان لها في حياتنا اللغوية لأننا لا نحرص في هذه الحياة على الإفهام فقط، بل نتحرى معه الصحة، لأن اللغة المفهومة تجيء بعد اللغة الصحيحة التي تحقق الإفهام وتتسم بالتزام قواعد اللغة وقوانينه... وأما اللغة السليمة فهي درجة تعلوا الإفهام والصحة<sup>(1)</sup>.

**1: أنواع التعبير:** التعبير وفقا لطبيعته ومعانيه ينقسم إلى قسمين: أحدهما يتسم بالسمة الاتصالية الاجتماعية الواقعية، والآخر بالسمة الشخصية والفردية والقدرة على التخيل والإبداع في طرح الأفكار بأسلوب جميل ، ومن حيث موضوعه ينقسم إلى قسمين هما: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. ولعل الأهم والأجدر بالدراسة هو التعبير الوظيفي لأنه يستعمل في الحياة اليومية للطالب.

---

(1) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص81.

## 1-1.: التعبير الوظيفي : وهو الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخلها وخارجها

أي أنه كتابة تتصل بمطلب الحياة مثل الخطابة الرسمية ، التقارير ، البرقيات، كتابة بطاقات دعوة ،ومطلبات التوظيف ... إلخ<sup>(1)</sup>.

فهو الذي يوجه الكلمة المنطوقة والمكتوبة إلى مواقف الحياة واستخداماتها لتوظف في التعبير عنها.

وقد عرف أيضاً على أنه التعبير الذي يؤدي للإنسان في مواقف حياته مثل :  
الاستمارات وكتابة اللافتات والإعلانات في توجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات في المناسبات وكتابة الرسائل الرسمية ،وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه، ومشاعره ولا يزخرف كتاباته بالكلمات الموحية وبالجرس الموسيقي، والتتوين الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إحياء أو تلوين<sup>(2)</sup>.

كما أن الغاية من التعبير الوظيفي «هي الإقناع وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض المطلوب لذا يعتمد على الإيجاز والوضوح ويستند إلى الحقائق الثابتة في غالب الأحيان وكثيراً ما يكون لدقته دخل في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل بالنسبة لكثير من فئات الناس، كالمعلمين والمحامين والصحفيين والمراسلين وغيرهم»<sup>(3)</sup>.

ومنه فالتعبير الوظيفي يكون أكثر تحديد واختصار ولا يهتم بالأسلوب والمحسنات والخيال والموسيقى والعواطف والرمز ، لهذا نجده احتل مكاناً بارزاً بين ألوان التعبير بعد إهمال وإغفال

---

(1) رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1998 ، ص143.

(2) السيد محمود احمد، الموجز في طرق التدريس للغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص68.

<sup>3</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص60.

طويل، وأصبح موضع اهتمام القائمين على التربية اللغوية من ناحية العناية بمجاله ومن ناحية التدريب على قدراته ومهاراته.

## 1-2. التعبير الإبداعي: هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية

ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين ، بحيث تصل درجة انفعالهم إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.

فالتعبير الإبداعي يتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن ذكر صاحبه وخواطره ومشاعره،

وقد اتخذ كلمة الإبداع لما يصاحبه من تفرد وذلك أن كل نفس خلق فريد وليس كل نفس ونفس تشابه أو تطابق.

ومن ذلك كتابة المقالات والقصص والشعر والتراجم والمذكرات الشخصية، ويستخدم في

هذا النوع من التعبير الأسلوب الأدبي، وذلك من حيث الكلمات المجنحة والمترفة والصور والأخيلة

وإثارة العواطف، وفيه عناية بالأسلوب أكثر مما توجه العناية فيه إلى المضمون<sup>(1)</sup>. ومنه فالتعبير

الإبداعي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات ونقلها إلى الآخرين بأسلوب

أدبي مشوق رفيع الغاية منه التأثير على السامعين أو القراء تأثيراً أدبي بالدرجة الأولى، توظف فيه

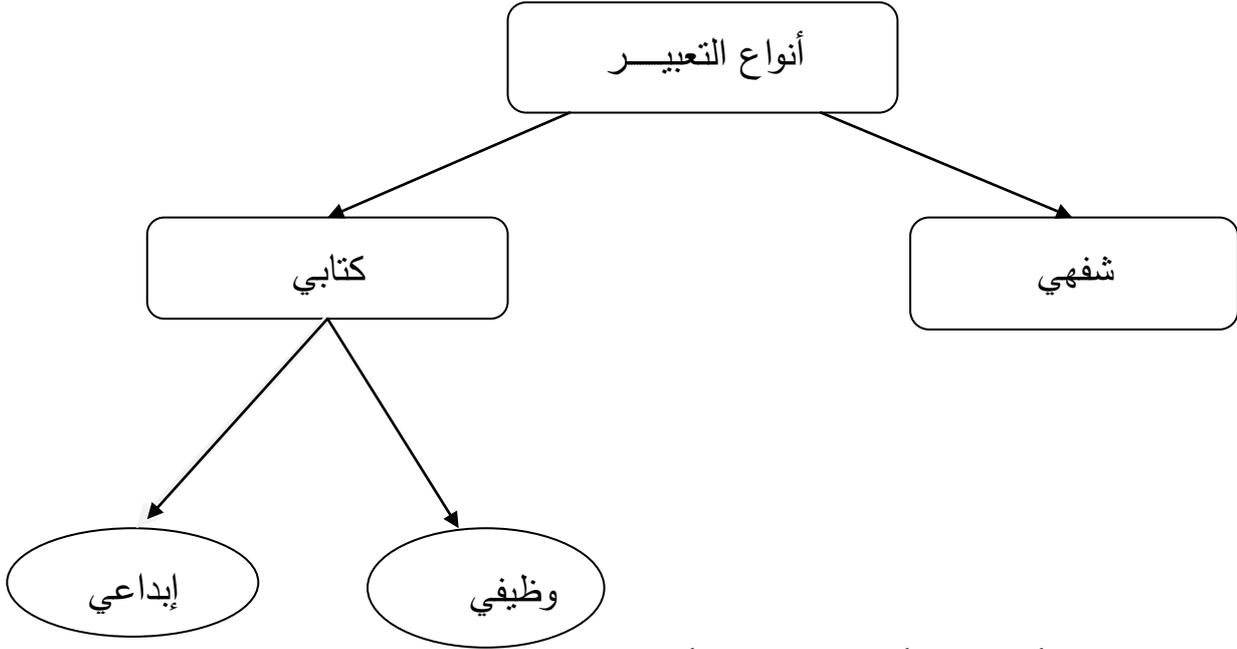
اللغة البليغة ويتجاوز بذلك المرسل شروط الصحة والإفهام التي يوظفها في التعبير الوظيفي فهو

أرقى أنواع التعبير وأعظمها إمتاعاً وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئ.

وللتوضيح أكثر نستعين بالمخطط التالي:

---

(1) رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، ص150.



\_ الشكل الأول يمثل أنواع التعبير و أقسامه.

**2-مجالاته:** التعبيري الكتابي من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغنى عنه إنسان ومجالاته عديدة تتصل بثتى نواحي الحياة واتجاهاتها، ومن الممكن أن تقوم المدرسة في إكساب التلاميذ المهارات التعبيرية وتدرّسهم هذه الأنماط الحيوية من الأعمال الكتابية. ومن أهم هذه المجالات هي " كتابة المذكرات، الرسائل، التقارير والملخصات، شرح بعض الأبيات الشعرية ونشرها، كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات، تحويل القصة إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات وملء الاستمارات، وكتابة المنشورات والإعلانات، والملخصات، وكتابة المذكرات واليوميات، وكذا كتابة المقالات والقصص والمسرحيات وقوائم المراجع والملاحظات والتلخيص والتعليق.

إضافة إلى إعداد الخطب والكلمات وبطاقات الدعوة. وعقود البيع والشراء، وتحضير الأبحاث

العلمية، وتأليف الكتب وما إلى غير ذلك.

وفيما يلي تفصيل لبعض المجالات<sup>(1)</sup>:

- (أ) **التقارير:** ويمكن أن تتم بعمل فردي يوجهه الفرد إلى الجماعة وعمل جماعي توجهه جماعة التلاميذ إلى بقية الفصل. فمن الممكن أن يكلف تلميذ بإعداد تقرير عن كتاب أو عن موضوع ثم يقوم بإلقائه أمام التلاميذ ويترك حرية مناقشة هذا التقرير.
- (ب) **المراجعة:** تكون بمراجعة كتاب من الكتب ثم عرض هذه المراجعة على التلاميذ، وهذا النوع من التعبير الكتابي يتم بصفة طوعية إرادية من التلاميذ.
- (ج) **الرسائل:** وهذه تختلف عن بقية الأنماط الكتابية الأخرى، ذلك أنه كلما يكتب إنسان رسالة بحياته، فهي عمل شخصي بين الناس جميعا على وجه التقريب.
- (د) **التلخيص:** ويمكن أن يتم أيضا بتكليف التلميذ أو مجموعة منهم بتلخيص موضوع من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بواقع التلميذ وحاضره والتي تعبر عن حاجة يقوم بعرض هذا التلخيص على التلاميذ.
- (هـ) **الخطبة:** هي فن أدبي يهدف إلى التأثير والإقناع، وحتى يتحقق هذا لا بد من عدد من مهارات الكتابة وهي:

- اختيار المقدمة المشوقة.
- المحافظة على وحدة الموضوعات.
- مراعاة الترتيب المنطقي.
- الوضوح والبعد عن الغموض.

---

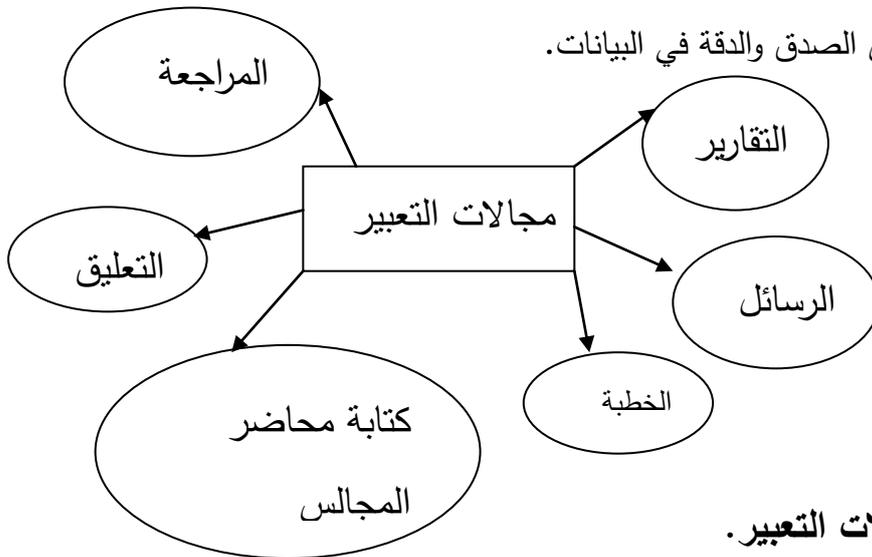
(1) علي أحمد منكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص257.

- تحميل الخطبة الأدلة والحجج والبراهين.
- توفر الجذب في خاتمة الخطبة.
- الإيجاز وبيان الرأي.

(و) **كتابة محاضر الجلسات:** محضر الجلسة هو تقرير تفصيلي يتناول كل ما يتعلق

بالجلسة من مكان و زمان و أشخاص ومناقشات وقرارات بشكل مختصر ودقة وموضوعية وتنظيم وصدق، ويتمثل محضر الجلسة في الجوانب الآتية:

- مكان الاجتماع أو مواعده بالساعة، اليوم، الشهر والسنة.
- اسم رئيس الاجتماع.
- أسماء الحاضرين والمعتذرين والغائبين.
- إثبات صحة الاجتماع لتوافر العدد القانوني حسب نظام المؤسسة.
- نص جداول العمال الكامل.
- المسائل التي بحثت والنقاش بصدد كل موضوع، وما قدم بشأنها من اقتراحات.
- الالتزام بالمعلومات المطلوبة.
- عرض الصدق والدقة في البيانات.



شكل يمثل مجالات التعبير.

ومن هذا المبحث نستخلص أن التعبير من حيث الموضوع ينقسم إلى:

❖ **التعبير الوظيفي:** يهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس من أجل قضاء الحاجات المعيشية

ويشترط في هذا النوع الكتابة المباشرة وإيصال الرسالة بأقصر الطرق ودون إطالة.

كالرسائل والإرشادات والتقارير. ويسمى أيضا بالتعبير النفعي.

❖ **التعبير الإبداعي:** نقل الأفكار والأحاسيس بطريقة شائقة تتصف بالجمالية ورقة الأسلوب

ورشاقتة ومن أمثله ومجالاته المقالة، الرواية، القصة القصيرة...إلخ. ويسمى أيضا

الإنشائي.

وقد سمي بالتعبير كتابي لأن الوسيلة المستعملة فيه هي الكلمة المكتوبة أو المحررة

ومن مجالاته: رسالة أو برفقية أو بطاقة دعوة، أو تقرير عن نشاط ما.

أو الإجابة عن الأسئلة والتعليق على فكرة أو رأي أو موقف أو حادثه أو موضوع أو

تلخيص لبعض الأفكار أو الموضوعات أو القصص أو غيرها من شتى مجالات الحياة.

## المبحث الثالث: مهاراته و أهدافه.

المهارات مهمة لكل من المعلم والمتعلم، فإتقان المعلم لمهارات مادية يمكنه من التركيز عليها خاصة في أداء عمله. فإذا كانت الكتابة الواضحة والأسلوب الصحيح. وحسن ترتيب الأفكار واختيار الألفاظ والتلاؤم بينهما من جملة المهارات التي تسعى إلى لتحقيقها في الحقل الكتابي للنصوص بمتعلمينا ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم، فإن هذا يتطلب ضرورة الدراسة بمهارات التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.

### 1. مهاراته: إن مهارات التعبير الكتابي لا تختلف كثيرا عن مهارات التعبير الشفهي فمن

المهارات المشتركة بين التعبير الكتابي والتعبير الشفهي نجد<sup>(1)</sup>:

- اختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه.
- مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز.
- استخدام الجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.
- اختيار الأفكار وتنظيمها.
- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية.
- القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان.
- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.
- إلا أن هناك مجموعة من المهارات تتعلق بالتعبير الكتابي في كل من المرحلتين

الابتدائية والثانوية ونذكر منها ما يلي<sup>(2)</sup>:

---

(1) زين لثامل الخويكي، المهارات اللغوية، ص48.

(2) محمد صلاح الدين علي م جاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار المعارف، القاهرة، ص233.

- الدقة والعمق.
- الترتيب والانتقاء.
- اختيار الكلمة وحسن صياغة الأسلوب.
- سلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية ... إلخ.
- حسن ترتيب الفقرات وتنظيم الموضوع واستخدام علامات الترقيم.
- الابتعاد عن التكرار.
- تجنب العامية.
- الأمانة العلمية (الإشارة إلى ذكر المصدر والمرجع).

بالإضافة إلى<sup>(1)</sup>:

- السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.
- استقناء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلا ومضمونا.
- القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.
- التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.

لهذا نجد التعبير الشفهي تربطه علاقة قوية بالتعبير الكتابي فهما وجهان لعملة واحدة حيث أن التعبير الشفهي هو الشق الأول أما التعبير الكتابي هو الشق الثاني فالذي يميزهم هي الكتابة، فلكي يعبر التلميذ يجب أن يسمع ما يتلقاه ليجذب انتباهه وتنتمي دافعيته وحبه للاكتشاف وأيضا أن يتحدث ويناقش ليفهم ويصحح الأخطاء وليستطيع تركيب وصياغة جمل لا متناهية، كما أن القراءة تزيد من سعة خياله وتقوي من أسلوبه وكل هذه المهارات تنصب في التعبير الشفهي أما

(1) سميح أبو المعلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص48.

الكتابي فهو معلق بمهارة الكتابة وكيفية كتابة الكلمات والحروف كتابة صحيحة وترتيبها شكلا ومعنا فيما بينها، فقبل أن يكتب التلميذ التعبير الكتابي لا بد من أن يتحكم في المهارات التي تنصب في التعبير الشفهي فقبل أن يكتب التلميذ ينبغي أن ينطق وفي التعبير الكتابي تنصهر المهارات.

**2. أهدافه:** إن أهداف التعبير يقصد بها القدرة على الإنتاج والتركيب. فالهدف هو أول خطوة يقوم بها المعلم قبل الشروع في الدرس بتسطيرها. كما أن أهداف التعبير الكتابي هي نفسها أهداف التعبير الشفهي، بالإضافة إلى أهداف أخرى. ومنه فالأهداف المشتركة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي هي<sup>(1)</sup>:

- ربط الأفكار وترتيبها وتسلسلها.
- الميل إلى الأسلوب الواضح الذي يفهمه الجميع.
- طلاقة اللسان مع تمثيل المعاني ونماء الثروة اللغوية.
- التغلب على الخوف والخجل والانطواء.
- حفظ الآثار من النصوص النثرية وقصائد شعرية للإشهاد بها وقت الحاجة.
- التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العامية واللغات الأجنبية.

وبالإضافة لمعظم الأهداف المذكورة فإن التعبير الكتابي يختص بالأهداف التالية:<sup>(2)</sup>

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز.
- وسيلة إيصال بمن يفصلنا عنهم الزمان والمكان.

---

(1) سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2005، ص238.

(2) سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص238.

- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم، والقواعد الإملائية.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

ومنه فبالإضافة لمعظم الأهداف المذكورة في التعبير الشفهي فإن التعبير الكتابي يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة الخبر.

والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة، ولا بد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي مثل كتابة الأخبار لمجلة الحائط المدرسية، ووصف الصور والمعارض، وتلخيص القصص...إلخ.

**ومن أهداف التعبير الكتابي:** تحقيق آداب الكتابة وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم<sup>(1)</sup>.

ومنه فإن الأسس السابقة تتفاعل وأنواع التعبير المستهدفة في رسم مصطلحات تدريس التعبير الكتابي وهي منطلقات تتشابه مع بعضها البعض لتشكل أرضه.

---

(1) سميح أبو المعلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 58

## مفهوم ضعف التحصيل

بما أن هذا البحث يتحدث على ضعف تحصيل التلاميذ في مادة التعبير الكتابي فلا بد من الإشارة إلى مفهوم ضعف التحصيل:

**الضعف لغة:** هو خلاف القوة وقيل بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل وقيل هما جائزان في كل وجه<sup>(1)</sup>، والضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة وقد ضعف فهو ضعيف واطعف غيره وقوم ضعاف وضعفا وضعفة أيضا بفتحين مخففا واستضعفه عدّه ضعيفاً<sup>(2)</sup>.

ومنه فحسب التعريفين اللغويين فإن مفهوم الضعف ضد القوة وخلافها.

**الضعف اصطلاحاً:** حسب تعريف البديري فإنه « محدودية الوظيفة ولا سيما الحالات التي تعزى إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين»<sup>(3)</sup>.

- أما تعريف سلمان وآخرون له فهو: « من المشكلات التربوية القائمة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وبمختلف مراحلها، ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطالب على المستوى الدراسي الذي يتوقع منه »<sup>(4)</sup>.

- ومنه فإن الضعف هو أحد المشكلات التي يواجهها المشتغلون في مجال التربية والتعليم وهو عدم قدرتهم على التعبير أو الإفصاح عما يخطر في نفوسهم من أفكار وأراء وما يعانونه من نقص في الثروة اللغوية وبالتالي يتحاشون المواقف التي تتطلب منهم الكلام أو إبداء الرأي أو الكتابة.

- **التحصيل لغة:** التحصيل: حصل الشيء تحصيل حصولاً واستحصل تميز ما يُحصَل وقد حَصَلت الشيء تحصيلاً، جمع ول الشيء: "تجمع وثبت" والمحصول الحاصل

(1) ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة" ض.ع.ف".

(2) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار القلم، بيروت، لبنان، ط1، 2007.

(3) البديري سميرة يونس، مصطلحات تربوية ونفسية، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2005، ص110.

(4) سلمان يحي داود وآخرون ، دليل المرشد التربوي الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، ط1، 2008، ص72.

- وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول<sup>(1)</sup> أما معناه في مختار الصحاح " ح ص ل " حصل الشيء تحصيلًا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته. وتحصيل الكلام. رده إلى محصوله والحوصلة واحدة حواصل الطير. وقد حوصل أي ملأ حوصلته. يقال حوصلني وطيري<sup>(2)</sup>.
- ومنه فإن أغلب المعاجم العربية تعرف التحصيل على أنه رد الكلام إلى محصوله.
- **التحصيل اصطلاحاً:** حسب تعريف طاهر وآخرون « هو وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب، أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة كما يشير قدرته على فهمها، وتطبيقها، وتحليلها، والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة»<sup>(3)</sup>.
- أما الدكتور عبادة فقد عرفه « بأنه ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية»<sup>(4)</sup>.
- ومنه فالتحصيل هو معرفة مدى ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية لدى الطلبة في مادة التعبير.
- ومنه فمفهوم ضعف التحصيل على قول "يوسف الذياب" «هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالبنية الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية مرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني»<sup>(5)</sup>.
- ومنه فإن ضعف التحصيل هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية. بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بالنسبة لزملائه في السنة.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة "ح.ص.ل".

(2) الرازي، مختار الصحاح، مرجع سابق، مادة "ح.ص.ل".

(3) الطاهر زكريا وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص50.

(4) عبادة أحمد، قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2002، ص146.

(5) يوسف الذياب، سيكولوجية (التأخر الدراسي)، نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، 2006، ص150.

## الفصل الثاني

الأهداف التعليمية للتعبير  
الكتابي وطرائق تدريسه  
ومناهج تقويمه من خلال  
منهاج السنة الخامسة  
ابتدائي

المبحث الأول: الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي

المبحث الثاني: الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي

المبحث الثالث: الطريقة المتبعة في تقويم التعبير الكتابي:

## الفصل الثاني: الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي وطرائق تدريسه ومناهج تقويمه

### المبحث الأول: الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي

إن السنة الخامسة من التعليم الابتدائي خاتمة هذه المرحلة، ففيها تبلغ تعليمات التلميذ الأساسية غايتها، الأمر الذي يؤهله للانتقال إلى التعليم المتوسط. ويرتكز تعلم اللغة العربية في هذه السنة على تنمية القدرة على التواصل الشفوي والكتابي لدى التلميذ بما يضمن له حسن التعامل والتفاعل الإيجابي مع غيره، وذلك من خلال أنشطة متنوعة أبرزها نشاط التعبير الكتابي الذي جاء تعريفه في مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي كالآتي: «يعد التعبير الكتابي فرعاً من فروع الكتابة، وتعتبر أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة. إنه نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعيناً في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة. وعلامات الوقف والعلامات الفقرية، ففي نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قد تمرن على أوجه التعبير المتنوعة وترتيب الأفكار ترتيباً مناسباً، وأدوات الربط والصيغ والتراكيب وانتقاء الألفاظ والعبارات بدقة عالية. موظفاً إياها لتوسيع أفكاره كما يمارس التعبير الكتابي في نهاية الطور الثالث من التعليم الابتدائي»<sup>(1)</sup>.

---

(1) مناهج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، جوان 2012، ص18.

## 1/ التعبير الكتابي: المضامين والكفاءات:

من خلال منهاج السنة الخامسة ابتدائي كانت المضامين والكفاءات المسطرة

فيه كالآتي: (1)

المحور	الوحدة	المضمون	الهدف التعليمي المقصود	الكفاءات المستهدفة
القيمة الإنسانية	الوعد المنسي 2	الإخبار عن حدث 1	_ ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب	يختار الأفكار وينظمها
العلاقات الاجتماعية	-الأصدقاء الثلاثة - النملة والصرصور	-الإخبار عن حدث 2 -الإخبار عن حدث 3	- يتم حكاية - يحرر ملخصا عن حدث مع إبداء الرأي	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الخدمات الاجتماعية	-فوكس والحماية المدنية - حارس الليل والغزال	-تلخيص قصة 1 -الإخبار عن حدث 4	- يحرر ملخصا - يعبر كتابة عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه - يستعمل الكتابة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة يوظف الكتابة لأغراض مختلفة

(1) دليل المعلم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية والديوان الوطني للطبوعات المدرسية، جوان 2012، ص 19.

يختار الأفكار وينظمها	وسيلة للتواصل	-كتابة خطة 1	-قصة قرية	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يستعمل نصا للقيام بحصيلة أو تركيب	-تلخيص قصة 2	-قصة الحيتان الثلاثة	التوازن الطبيعي وأسسه
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل عدة فقرات للتكريب ثم الحصيلة	-تلخيص قصة 2	- بين التمساح والطيور	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-ملء استبيان 1	-من اقتراح المعلم	الهوية الوطنية
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-ملء استبيان 2	-من اقتراح المعلم	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يصف أكلة مع طريقة تحضيرها	-رسالة إلى صديق 1	-عاصمة بلادي الجزائر	الصحة والرياضة
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يحرر كيفية استعمال الدواء	-رسالة إلى صديق 2	- من نقاليدنا - لوحات	

يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-رسالة إلى صديق 3	صحراء بلادي	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل	-كتابة يوميات 1	-كوكب الأرض -الأقمار	غزو الفضاء والاكتشافات العلمية
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يحرر كيفية استعمال جهاز	-كتابة يوميات 2	-إسحاق نيوتن والأرض	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يدون مذكراته	-كتابة يوميات 3		
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-رسالة إلى قريب	-حفلات عرس -في مهرجان الزهور	الحياة الثقافية والفنية
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-كتابة إعلان 1	- مسرح عرائس الجراجوز	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل	-كتابة إعلان 2		
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-تحرر عرض حال بسيط	_ تلخيص خبر	-تبتدعان من التراب صورا	الصناعة التقليدية والحرف
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	- زيارة أو تجربة أو			

	مطالعة			
الرحلات والأسفار	-يحرر ملخصا عن حدث	-تلخيص قصة4 -تلخيص قصة5	_كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا -ابن بطوطة في رحلته إلى الحج	
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة	-يحرر ملخصا عن حدث			
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة				

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب الكفاءات المستهدفة المسطرة في المحاور والوحدات جاءت كلها قائمة على أربع مبادئ تحقق المضمون والأهداف العلمية لها. وعملية التدريس بالكفاءات يقوم على مبادئ أولها مبدأ البناء لأن التلميذ يقوم بعملية استرجاع للمعلومات المدروسة في الوحدة قصد ربطها بمعلومات جديدة، أما المبدأ الثاني فأساسه التطبيق وفيه يقوم التلميذ بممارسة تلك المعارف قصد التحكم فيها، حيث يكون التلميذ ناشطا في تعلمه. ثالثا مبدأ التكرار وهذا ما لوحظ من خلال الجدول فأغلب الكفاءات والأهداف جاءت مكررة من أجل تجذير تلك المعارف وأخيرا مبدأ الإدماج والترابط إذ يسم ح لكل من التلميذ والأستاذ بالربط بين المضمون والوحدة.

## 2/ التوزيع الزمني : الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة

من التعليم الابتدائي هو 08 سا و15د أسبوعيا موزعة حسب الجدول أدناه.(1)

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
قراءة ( أداء، فهم، إثراء ) تعبير شفوي وتواصل	02	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد نحوية.	02	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد صرفية وإملائية	02	1 سا و 30 د
تعبير كتابي	01	45 د
محفوظات	01	45 د
مطالعة موجهة	01	45 د
نشاطات إدماجية/ إنجاز مشاريع/ تصحيح التعبير .	02	1 سا و 30 د

نلاحظ أن هذا الجدول جاء من أجل مساعدة المعلم بتقديم النشاطات المذكورة وفق ترتيب

منطقي، يراعي فيه التنسيق والانسجام من القراءة والتعبير والتواصل ودروس الصرف

(1) أنظر: دليل المعلم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات

والنحو والإملاء، والكتابة ويسمح بالانتقال من نشاط لآخر دون إحداث قطيعة في تعليمات التلميذ.

إلا أن الوقت المخصص لحصة التعبير الكتابي والمقدر بـ 45 د ليس كافياً من أجل تحقيق جميع الكفاءات والأهداف التعليمية المخطط لها سابقاً.

### 3/ الأهداف التعليلية من خلال منهاج السنة الخامسة: إن من الأهداف التي يرمي

التعبير الكتابي إليها في هذه السنة هي<sup>(1)</sup>:

- توظيف الرصيد الإفرادي والثقافي في وضعيات جديدة، أي أن التلميذ يدخل برصيد لغوي أولي يستخدمه ويوظفه في الوضعيات المدروسة وهنا يحقق مبدأ البناء.
- استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة: لأن المعارف المدروسة لا معنى لها مادامت منفصلة عن مصادرها واستعمالاتها وهنا يحقق مبدأ التطبيق.
- ترتيب الأفكار واستخدام أدوات الربط: أي يعمل على اختيار الألفاظ وتنظيمها وحسن استخدام أدوات الربط من أجل وصولها للآخرين.
- حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة أي ينمي له القدرة على حسن اختيار الكلمات والألفاظ المتماشية مع الفكرة التي يسعى إلى إيصالها للآخرين.
- تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها.
- إبداء الرأي كتابياً في قضايا مرتبطة بالواقع المعيشي.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.

---

(1) ينظر، منهاج اللغة العربية، للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص 19.

- الكتابة السليمة في جميع الأنشطة أي أن نشاط التعبير الكتابي هو نشاط مكمل وغير منفصل عن بقية النشاطات فهو يعمل على إدماج وترابط المعلومات وتوظيفها في مختلف النشاطات بطريقة سليمة .

حتى يحقق التعبير الكتابي الفاعلية المطلوبة ينبغي مراعاة بعض الأسس ومنها:

- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، فالعبرة بالأفكار وليست بعدد الكلمات والسطور .
- يدرس التعبير في وضعيات طبيعية، وإشعار المتعلمين بالحرية في الكتابة، والانطلاق فيها فكرياً ولغوياً.
- تزويد التلاميذ بمقاييس النجاح التي تستخدم عند تقييم كتاباتهم بغرض القدرة على التحكم في أعمالهم وأعمال غيرهم. كتنظيم المادة المكتوبة وسلامة الأسلوب وإطالة التفكير .
- تدريب التلاميذ على حسن التخطيط للموضوع من المقدمة، يليها العرض فالخاتمة مع تدريجهم على كتابة مقدمات مناسبة ويحسنوا عرض أفكارهم.
- توجيه التلاميذ إلى أهمية اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة في كل فكرة مع استخدام علامات الترقيم والشواهد بأنواعها، كما تحظى كل حصة أو مجموعة من الحصص على القدرة التي يتدرج فيها الأستاذ قصد إكسابها لطلابه عن طريق التدريب والممارسة، بشرط أن تتصف التدريبات بالمرونة والاستمرارية. وأن يركز التقييم في نهاية الدرس على مدى تمكنهم من الهدف المسطر .

ولتحقيق كل ما سبق خصص المنهاج حصة للتعبير الكتابي في نهاية كل وحدة

تعليمية والتي تقدر بساعة واحدة إلا ربع ( 45د) حيث يدعى فيها المتعلم إلى إدماج مكتسباته في

إنجازات كتابية متنوعة وشاملة لمختلف أنماط النصوص المقررة ( أخبار، سرد، وصف، حوار،  
حجاج) انطلاقاً من وضعيات متشابهة وصولاً إلى أخرى جديدة مستمدة من واقعه.

وفي هذا السياق يخصص الأستاذ وقتاً من الحصة لتصحيح الوظيفي مركزاً على: الجانب  
الإجرائي (تحرير رسالة، كتابة إعلان، كتابة يوميات، خطة، ملء استبيان). مراعيًا في ذلك  
حاجات التلميذ وحاجاته.

ويقع التصحيح إلى جانب تقديم موضوع التعبير الكتابي ومتابعة المشروع وحلًا لوضعيته  
المشكلة، أما تصحيح التعبير الكتابي فيتم مرة بعد لثلاث أسابيع، وقد يشرك مع التقييم  
النهائي للمشروع.

## المبحث الثاني: الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي

إن التدريس لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى الناشئين من الأجيال البشرية عن طريق المعلمين فحسب، بل هو مهمة خلاقة تختلف الأساليب فيها. فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد، لكنها عملية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وطرائق مدروسة. ومن هذا المنطلق اعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في تدريسه لنشاط التعبير الكتابي على طريقة جديدة تعد من أهم الطرائق المنبثقة عن البحوث التربوية الحديثة. وذلك لتحقيق أقصى قدر ممكن من الفاعلية في ممارسة عملية التعلم الناجحة وفق منظور المقاربة بالكفاءات، وهي طريقة الوضعية المشكّلة.

### 1. الوضعية المشكّلة: ما المقصود بالوضعية المشكّلة؟ يقال « المشكّلة أم التعلم »

تعرف هذه الأخيرة على أنها بناء اصطناعي يبتكره المعلم لتعليم التلاميذ والوصول بهم إلى تغيير تصوراتهم باستمرار. وذلك بدفعهم إلى تنفيذ مهمة ملموسة وفق شروط معينة على أن يوضعوا أمام عقبة أو تناق ص، ليكتسبوا في الأخير المعلومات أو المهارات أو الميول أو الاتجاهات، ويعني بالوضعية المحيط الذي يتحقق داخله النشاط. ويطلق مصطلح " الوضعية المشكّلة " «على مجموعة من المعارف التي تدرج داخل سياق معين والتي يجب الربط بينهما لإنجاز عمل ما<sup>1</sup>. وتستمد من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها كوضعية " خصومة في الحي " «... إلخ.

(1) محمد الظاهر علي، " الوضعية المشكّلة في المقاربة بالكفاءات"، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، ص 16.

ومن خصائص الوضعية أنها اندماجية و صعبة معقدة تتطلب توظيف للمعلومات السابقة وبمعنى آخر تقتضي الوضعية تجنيدا معرفيا واجتماعيا ووجدانيا لمختلف مكتسبات المتعلمين. وتخص الوضعية كذلك بالتحديد الدقيق للمنتج المنتظر من المعلم.

بالنسبة لمكونات الوضعية نجد: (السند، المهمة، التعليم) (1).

**1-1- السند:** هو مجموعة من العناصر المادية التي تقترحها على المتعلم، مقالة،

رسالة، صور... الخ، ويحدد السند بالنظر إلى ثلاثة عناصر:

• **السياق:** الذي يعني المجال أو الإطار الذي نمارس فيه الكفاية (تربوي،

اجتماعي، سياسي).

• **المعلومات:** هي مجموع المعطيات التي سينطلق منها وبها المتعلم في مقارنة

الوضعية فهي عبارة عن منطلقات.

• **الوظيفة التي تحدد الهدف:** أي هي هدف الوضعية التي يتم إنجاز المهمة من

أجله (صياغة نص، توظيف مفاهيم ... الخ).

**1-2- المهمة:** هي التنبؤ بالمنتج المنتظر أو الإعلان عنه.

**1-3- التعليم:** هي مجموع توصيات العمل التي يقدم إلى المتعلم بشكل واضح.

2- فيا ترى كيف تحدد الوضعية المشكلة؟

---

(1) ينظر، محمد الظاهر علي، الوضعية المشكلة في المقاربة بالكفاءات ، ص17.

تحدد بالنسبة إلى عائلة من الوضعيات وتعن ي هذه الأخيرة الوضعيات القريبة من البعض أو المتكافئة، فإذا فرضنا كفاءة ختامية " إنتاج نص" في وضعية ا تصالية فإن الوضعيات المرتبطة بها تكون:

كتابة رسالة (احتجاج، تهنئة...الخ) أو قصة أو تكملة أو وصف شخص كان أو حيوان أو ظاهرة أيضا إعداد تقرير، وعليه فإن اكتساب الكفاءة لا يتم إلا بعد المرور عبر جسر الوضعيات الممثلة لها. وهذا يتم خلال السنة أو السنوات الدراسية (1).  
وطريقة حل المشكلات لها خطوات يجب إتباعها تتمثل فيما يلي:

### 3- خطوات حل المشكلة:

**3-1- مرحلة عرض المشكلة:** وفيها يوجه المدرس المتعلمين إلى الوضعية المشكلة فيحدد لهم أهدافها ويصف آلياتها على أعضاء الفوج.

**3-2- مرحلة التهيؤ:** وتحصل بفهم معطيات الوضعية، واستيعاب المفاهيم والأفكار، تنظيم الفوج، وتوزيع المهام على أعضاء الفوج.

**3-3- مرحلة الدراسة والتعلم:** وتتم من خلال (2):

• ضبط المعلومات واختيار أنجع طريقة للحل، التعرف على المعلومات الجديدة اللازمة للحل المفترض وتسجيلها.

---

(1) ينظر ، محمد الظاهر علي، الوضعية المشكلة في المقاربة بالكفاءات، ص24.  
(2) وزارة التربية الجزائرية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005.ص18.

- البحث عن الحل المناسب للمشكلة المطروحة وينجم عن هذه المرحلة:
- إعداد قائمة بعدد أهداف التعلم والموارد التي يستعين بها المتعلم في بحثه.
- الحلول الفردية التي توصل إليها المتعلمون من خلال أعمالهم ونشاطاتهم.
- مرحلة تقييم التعلم. وتشمل تقييم الأعمال الفردية عن طريق جمع الحلول الفردية ومقارنتها ببعضها. ثم تقويم عمل الفوج ويحصل من خلال تشخيص تعليمات التلاميذ والأفواج.

### ولتوضيح طريقة الوضعية المشكلة أكثر نطرح المثال التالي:

بعث إليك صديقك رسالة بعد خروجك من المستشفى، يتمنى لك فيها الشفاء

العاجل.

-التعليمة: اكتب رسالة لا تتجاوز عشرة أسطر، لترد فيها على صديقك وتشكره على

مشاعره النبيلة وتعبر فيها عن رغبتك الشديدة في العودة إلى القسم مستعملا فيها أفعال

الرجاء.

فالسند في هذا المثال هو: الرسالة التي يتلقاها المتعلم والتي تحقق سياق الوضعية

وتتضمن معلومات تحدد لها وظيفة هذا السند. تتمثل في تقديم التمنيات بالشفاء.

**المهمة:** هي طلب كتابة رسالة رد بينما التعليمة فتضم القيود التي تشترط في كتابة

الرسالة من حيث الطول أو الحجم والأفكار.

ومنه فإن طريقة الوضعية المشكلة تعد من الطرق الرئيسية التي ينصح بها

المنهاج الجديد. وهي تعتمد في الأصل على مشكلة يعرضها المعلم على التلاميذ ولا

يتسنى لهم حلها إلا عن طريق المعطيات التي سينطلق منها المتعلم.

فالوضعية المشكلة من حيث هي وضعية مبنية لغرض تعليمي يجب أن تركز

على معطيات معقدة تثير الحيرة وتتطلب جهدا بإثارة الحوار المجد، ولكن هذه المعطيات

ينبغي أن تكون ملائمة لمرحلة نمو المتعلمين العقلي وذات دلالة بالنسبة لهم، ويتحدد ذلك

التعلم عن طريق الوضعية المشكلة في المراحل الآتية:

عرض المشكلة والإحساس بها ثم مرحلة التهيؤ عن طريق تحديد المشكلة وجمع

المعلومات، وأخيرا مرحلة التعلم والدراسة أي الوصول إلى حل لتلك المشكلة.

## المبحث الثالث: الطريقة المتبعة في تقويم التعبير الكتابي:

التقويم هو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات، ويعتبر التقويم أساساً من مقومات العملية التعليمية نظراً لما للتقويم من أهمية كبرى في مجال تطوير التعليم.

### 1\_ مفهوم التقويم: (هو العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية

ومدى فعالية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية)<sup>(1)</sup>. ومنه فالتقويم

التربوي هو عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار الحكم على مكونات العملية التعليمية

والتعلمية، سواء ما يتعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أو بأداء التلاميذ، فهو

وسيلة لا غنى عنها لكل منظومة تربوية جادة حريصة على تحقيق أهدافها ومتطلعة إلى تكثيف

منظومتها بصورة مستمرة مع مختلف التطورات الحاصلة في هذا الميدان، كما أنه جزء من عملية

التعليم والتعلم فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجاً عنها. فهو كاشف للنقائص ومساعد على

تشخيص الاختلال والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، ويساعد على استدراكها

بصفة عادية ومنظمة.

### 2\_ الطرق المعتمدة في تقويم التعبير الكتابي: وفيما يخص تقويم نشاط التعبير الكتابي

للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي فقد وضعت وزارة التربية الوطنية بعض الطرق للتقويم وهي:

أ) الطريقة الفردية المباشرة: تتم داخل القسم ولذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد

وضيق الوقت وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم (الأستاذ) الذي يضطر إلى تنفيذها

خارج القسم وبعد وقت الحصة. فهي تتم بإحضار المدرس للتلميذ صاحب الموضوع

---

(1) علاء صلاح، التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2003، ص10.

ومناقشته في أخطائه وإصلاحها معه، وهو أ حد أنماط التقويم وفيه نتائج حميدة ولكنه لا يسير مع درس التعبير، لهذا كله لا بد من إتباع طريقة اقتصادية لا تتعب المدرس وتؤدي أغراض التصحيح الضرورية.

**ب) طريقة التصحيح الذاتي :** وتتمثل في قيام التلميذ بتصحيح أخطائه بنفسه وذلك بتوجيه من الأستاذ والغرض من ذلك هو دعوة المتعلم (التلميذ) إلى التفكير والاهتمام إلى الصواب عن طريق المحاولة والخطأ، وبتكرار المحاولة يقل الخطأ. وإن كانت الطريقة الأولى تحرم المتعلم من الحكم على عمله فإن الطريقة الثانية تمنحه حرية مبالغ فيها.

**ج) الطريقة التبادلية :** وتسمى كذلك بطريقة الأقران، وفيها يصحح كل تلميذ لزميله على أن يصحح زميله له، مع إرشادهم من طرف الأستاذ إلى مقاييس التصحيح. وفيها يستفيد الأستاذ من خبرة التلاميذ لإثارة الدافعية (دافعية التعلم)، كما يساعد على تطوير قدرة النقد لدى التلاميذ. ولكن يصعب تطبيقها لما عليه التلاميذ من نقص في اللغة وتأثرهم بالعلاقات فيما بينهم ولا بد من مراجعة المعلم لهذه التصحيحات مما يتطلب وقتاً مضاعفاً هم في حاجة إليه للكتابة<sup>(1)</sup>.

يبذل المعلمون الكثير من الجهد في إصلاح الأخطاء ففي الطريقة الفردية المباشرة لا نجد أثراً كبيراً في علاج الضعف لدى التلاميذ أو تحصيلهم للأخطاء، لأنه لا خير في إصلاح لا يدرك التلميذ أساسه ولا في صواب لا يكتبه التلميذ بنفسه. لهذا كانت إحدى الطرق لإصلاح الأخطاء وأكثرها حرية هي طريقة التصحيح الذاتي التي بعد اكتفاء المعلم بوضع خطوط تحت

---

(1) ينظر: عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته وواقعه، دار المناهج الأردن، ط1، 2005، ص90.

الكلمات التي بها خطأ ليقوم التلميذ بإصلاحه كالأخطاء الإملائية (م)، النحوي (ن)، اللغوي (ل)، المعنوي (ع)، ويترك للتلاميذ مجال التفكير لمعرفة الأخطاء في معرفة إصلاح صوابها.

**3\_ أسس التقويم:** تتطلب عملية التقويم توافر عدد من المبادئ والأسس التي يبني عليها. كي يكون تقويماً سليماً ويصل إلى غاياته. وينبغي مراعاة تلك المبادئ والأسس وهي<sup>(1)</sup>:

- أن يركز الأستاذ (المعلم) في التصحيح على ما يمس الفكرة أولاً ثم على ما يمس مسألة أو مسألتين من المسائل أو القضايا اللغوية التي يكثر حدوثها في كتابات التلاميذ. لأن بعض البحوث الحديثة تشير إلى أن التلاميذ الصغار يعتبرون هذه النواحي شكلية أكثر مما ينبغي الاهتمام به عند الكتابة.
- الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء الكتابية في الدرس الواحد. أو في عدة دروس متتالية منعا لتشتت التلميذ أثناء عملية الكتابة وتخفيفاً على المعلم أثناء عملية التصحيح.
- ارتباط تصويب الأخطاء بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها التلميذ في الصف الدراسي.
- التصحيح في ضوء مقياس معين، يعرض على التلميذ قبل الكتابة.
- ملاحظة الطريقة التي يكتب بها التلميذ وليس فقط ما يكتبون.
- مساعدة المعلم للتلاميذ الذين توجد لديهم بعض المشكلات الكتابية وكيفية مواجهة هذه المشكلات.
- مناقشة بعض الأخطاء مناقشة جماعية دون الإشارة إلى الأسماء.
- اختيار بعض الكتابات الجيدة وعرضها على التلاميذ لقراءتها والاستفادة منها.

---

(1) رشدي أحمد طعيمة، تدريس اللغة العربية في التعليم العالي، دار الفكر، القاهرة، ط1، 2000، ص179.

إن هذه أهم الأسس التي ينبغي على المعلم الأخذ بها لكي تحقق عملية التعليم بنجاح ويصل إلى الهدف المنشود.

#### 4\_ شروط التقويم: أما عن شروط التقويم فنذكر منها:

(أ) **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تأثر النتائج بالعوامل الذاتية للمقيم مثل: الظروف النفسية، وحالته المزاجية وتقديره النسبي. ولضمان الموضوعية يجب أن تنتوع أساليب التقويم ( فلا تقتصر على الملاحظة والاختبارات التحصيلية فحسب)، فكلما تعددت وتنوعت زادت قدرتها على تفسير النتائج والحكم عليها.

(ب) **الصدق:** ويعني أن الوسيلة المستخدمة تقيس بالفعل الجانب أو الهدف الذي من أجله وضعت، فإذا صرنا مثلا مقياسا لقياس القدرة على إنتاج نص حجاجي. يجب أن يقيس هذه القدرة وحدها وليس شيئا آخر. كما يتوفر الثبات لو أعيد تطبيق الاختبار على التلاميذ أنفسهم بعد فترة زمنية طويلة وأعطى نفس النتائج تقريبا. وبناء على ذلك فإذا أعطى الاختبار نتائج مختلفة أو بعيدة عن النتائج الأولى عند تطبيقه على فئة نفسها، فهذا يؤكد أن الأداة التي استخدمت فيها ضعيفة ويستلزم تغييرها.

(ج) **التمييز:** يسمح التقويم بتصنيف فئات التلاميذ في القسم إلى:

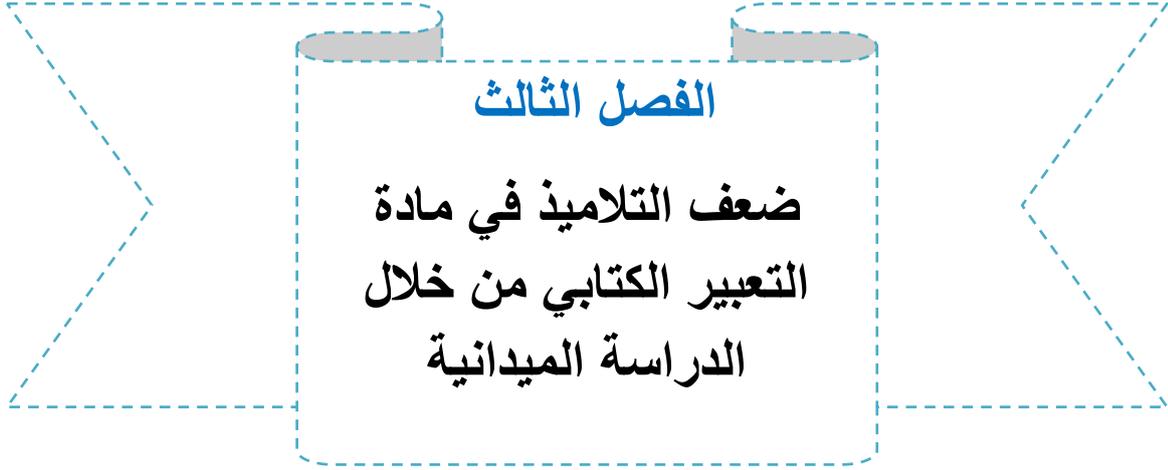
- متفوقين - متوسطين - ضعاف

ومنه فالتقويم يلتزم بهذه الشروط حتى يكون في محله ويصل إلى غايته ويحقق الهدف المنشود منه.

ومنه فإن الغاية من تصحيح حصة التعبير هو تبصير التلاميذ بالأخطاء وأسبابها

وإدراك أوجه الصواب، فالأهم بالدرجة الأولى عند التصحيح هو إصلاح حال التلميذ أو بالأحرى مساعدته على إصلاح نفسه حتى يصبح في المستقبل قادرا على تفادي الأخطاء التي ارتكبها، لهذا نجد أن المنهاج وضع عدة أهداف لتحقيق ذلك تماشيا مع المضامين والكفاءات وربطها مع التوزيع الزمني الذي لا يكفي لتحقيق كل تلك الأهداف لأن الزمن المخصص لحصة التعبير الكتابي وعدد الحصص هو وقت ضئيل > 45 د <. وعلى هذا الأساس حاولت وزارة التربية وضع طريقة لتدريس التعبير الكتابي بحيث تكون تلك الطريقة ناجحة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية وهي طريقة الوضعية المشكلة التي تتكون من سند وتعلية. مرورا بمراحل لحل تلك المشكلة.

كما نجدها وضعت طريقة لتقويم التلاميذ وطرق تساعد التلميذ على اكتشاف أنواع الأخطاء التي يقع فيها، كالطريقة الفردية المباشرة وطريقة التصحيح الذاتي والطريقة التبادلية ولعل أنجع طريقة وأفضلها هي طريقة التصحيح الذاتي، لأنها تمنح الحرية للتلميذ وتجعله قادرا على استيعاب نوع الأخطاء. وهذا بالاعتماد على مجموعة من الأسس والشروط أثناء التقويم.



**المبحث الأول: إحصاء الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ وتحليلها.**

**المبحث الثاني: تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة.**

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

و بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني. فهي من أهم الوسائل الضرورية في جميع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسات النظرية، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من صحة أو خطأ العروض ميدانيا، ويتم ذلك بغية الكشف عن ضعف تحصيل التلاميذ في مادة التعبير الكتابي.

**1/ منهج البحث :** يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي طرحها فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات، وكلمة منهج «نهج الأمر، وانهج لغتان، أي وضح والمنهاج الطريق الواضح»<sup>(1)</sup>. ومنه فإن المنهج حسب هذا التعريف هو الطريق الواضحة.

« هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم المدعمة بالبرهان والحجة»<sup>(2)</sup>. لذلك فتحديد المنهج في البحث تعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف نتبعه. فاعتمدت في هذا البحث المنهج الوصفي، لأنه هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة فهو أيضا يتوافق مع طبيعة الموضوع المتمثلة في الكشف عن مدى ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي. كما استعملت المنهج الإحصائي كأداة مساعدة في معرفة أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب وإحصائها، وأيضا في عملية التحليل فمن خلاله

(1) محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر الأبحاث في اللغة والأدب، الجزائر، ط1، 2011، ص14.

(2) نفسه، ص15.

نستطيع التعرف على الأدلة والأسباب التي تستخلص من الإحصاءات المتوفرة وتستعمل في دراسة عينة من العينات.

**2/ عينة البحث :** تتكون عينة هذا البحث من خمس وعشرين 25 تلميذا وتلميذة في السنة

الخامسة من التعليم الابتدائي وأجريت هذا الاختبار على قسم واحد. آخذة بعين الاعتبار سن التلميذ ومكتسباته المعرفية قبل الالتحاق بالمدرسة النظامية (التحضيرية، أو الكتاب بالإضافة على المستوى الاجتماعي والثقافي لهذا التلميذ). وكانت العينات موزعة على الشكل الآتي:

- ثلاث عشرة تلميذة (13) (الإناث).
- اثنا عشر تلميذ (12) (الذكور).

والجدول التالي يوضح ذلك:

الإناث	الذكور	المجموع
13	12	25

ومن خلال هذا الجدول نجد أن عدد التلاميذ الذين حضروا الاختبار هو (25) تلميذا حيث

تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية. فالعينة هي

المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة «<sup>1</sup> فهي قصدية تحت اسم العينة

الفردية. حيث نقوم باختيار مفرداتها وتستخرج النتائج على أساسها فلا بد من توفر شرط أساسي

لضمان موضوعية النتائج، يتمثل هذا الشرط في أن تعكس العينة الصفات والحقائق التي تميز

<sup>1</sup> فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2. 2010. ص37.

المجتمع المأخوذ منه، فهذا يطلب من الباحث دقة بالغة كونها تحدد كفاءة النتائج. وقد تم اختيارنا لمستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

### 3/ الأداة المستخدمة في البحث: نظرا لطبيعة الموضوع الذي تم التطرق إليه استخدمت

استمارة استبانة أداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث «فالاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث»<sup>1</sup>. أما الاستبانة فهي «تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية. لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة»<sup>2</sup>. وتستخدم هذه الأداة في جمع البيانات الميدانية ويجب أن تتوفر فيها محاور البحث واعتمدت في بحثي على استمارة موجهة للمعلمين للإجابة على تساؤلات البحث، كما حاولت ربط الأسئلة بالإشكالية المطروحة. ومنه فإن هذا الاستبيان جاء بمثابة تأكيد للاختبار الذي أجريناه لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (في المدرسة المختارة كنموذج) بهدف إعطاء لمحة وجيزة عن مدى اهتمام كل من المعلم والمتعلم بمادة التعبير الكتابي.

وما هي الصعوبات التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة؟ وكيف تؤثر على مستواه الدراسي؟

وقد كان عدد الأوراق الموزعة على الأساتذة (13) ورقة وعدد الأوراق المعادة (13) ورقة.

<sup>1</sup> بلقاسم سلاتنيه، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة، الجزائر، 2000، ص282.  
أحمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص220.

ولحساب الإجابات بالنسبة المئوية نتبع الخطوات التالية:

مثلا: (المجيبون بنعم  $\times 100$ )  $\div$  عدد الأسئلة

(المجيبون ب لا  $\times 100$ )  $\div$  عدد الأسئلة

أما عن اختيار المواضيع التعبيرية فقد راعت العناصر الفكرية والخيالية والانفعالية التي تدفع المتعلم إلى الإنتاج اللغوي واستخدام المستويات المختلفة لملكيته اللغوية التبليغية أثناء الكتابة.

#### 4\_ مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** أنجزت الدراسة في مدرسة الشهيد ماقري علي بلدية عين بسام ولاية

البويرة، وكان التركيز على السنة الخامسة باعتبارها السنة الختامية في هذه المرحلة، كما

أنها مرحلة حساسة يستطيع المتعلم اكتساب كم من المعارف فهي تعد أساس النشأة.

**مدرسة الشهيد ما قري علي :** هو من مواليد 18 فيفري 1936م ، التحق بجيش التحرير

عام 1956م، وفتحت المدرسة أبوابها في 09 سبتمبر 1985م. تتكون من 12 حجرة تربية، مكتب

مدير. 4 مراحيض للذكور ومغتسل، و 4 مراحيض للبنات ومغتسل. حجرة تستعمل كمكتبة، وتقدر

مساحة الساحة ب  $2467.55 \text{ م}^2$ . أما الملحفة ككل ب  $4300 \text{ م}^2$  أما عدد التلاميذ فيقدر ب

(305) تلميذا.

(ب) **المجال الزمني :** بعد قيامي بالدراسة الاستطلاعية والتي أفادتني في جمع المعلومات

الخاصة بالجانب النظري ،وفي عينة البحث وصياغة وبناء الاستمارة التي قمت بتوزيعها في

2016/05/08 وبعد مرور خمس عشرة يوما من الشهر استلمت جمع الاستمارات.

## المبحث الأول: إحصاء الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ وتحليلها.

بعد القيام بعملية إحصاء لجل الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ فيما يخص موضوع "كتابة

مذكرات" توضح لي أن هذه الأخطاء يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

### أ) الأخطاء الإملائية:

1/ جدول يوضح الخط بين همزة الوصل وهمزة القطع:

الصواب	الخطأ
• رأيت امرأة.	▪ رأيت إمراًة.
• سمحت لي بإدخاله.	▪ سمحت لي بادخاله.
• ذهبت مع إبراهيم.	▪ ذهبت مع ابراهيم.
• كنت مع ابن عمي	▪ كنت مع إبن عمي
• استعجلتُ بالذهاب	▪ إستعجلت بالذهاب
• وقالت اعتني به.	▪ وقالت إعتني به.
• اسمع الدرس	▪ إسمع الدرس
• اضطرب الجو	▪ إضطرب الجو
• أخذ كُرَاسي.	▪ اخذ كراسي
• أدخل القط	▪ ادخل القط
• أكتبُ درسك	▪ اكتب درسك

كنظرة شاملة للأخطاء المذكورة في الجدول أعلاه نجد أن الخطأ تمحور هنا في الخط

بين همزة الوصل وهمزة القطع.

فهمزة الوصل سميت كذلك لأنها تسقط في درج الكلام فهي تظهر في اللفظ إذا وقعت في

أول الكلام أما إذا استبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ ومواضع كتابتها محدودة في الأسماء

(امرأة، ابنة، اسم، ابن، امرؤ، است، ابنم) ومثلى هذه الأسماء وليس جمعها، وفي أمر الثلاثي

نحو (اسمع) وماضي الخماسي وأمره ومصدره نحو (اضطرب) وماضي السداسي وأمره ومصدره

نحو (استعجل) وفي (ال) التعريف.

أما همزة القطع فهي تظهر في اللفظ والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أو في درجه

وترسم الهمزة في أول الكلمة فوقها قطعة (ء) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وتوضع تحتها القطعة

إذا كانت مكسورة وتوجد في الاسم المفرد (إبراهيم) وفي ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية (أخذ)

وفي ماضي الرباعي (أدخل)<sup>(1)</sup>.

---

(1) أحمد طاهر حسني وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، من

## جدول يوضح الخط في موقع الهمزات:

الخطأ	الصواب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شرب من ماء البأر.</li> <li>• يأس من الطيران.</li> <li>• قرأوا القاعدة.</li> <li>• يسئل نفسه</li> <li>• تقألت بطيران العصفور.</li> <li>• وتبدء بالجري</li> <li>• جزأ من الخبر</li> <li>• وكم يعمل شيئاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شرب من ماء البئر.</li> <li>• يئس من الطيران.</li> <li>• قرؤوا القاعدة.</li> <li>• يسأل نفسه</li> <li>• تقاءلت بطيران العصفور.</li> <li>• وتبدأ بالجري</li> <li>• جزء من الخبر</li> <li>• وكم يعمل شيئاً.</li> </ul>

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الأخطاء هنا تمحورت حول الهمزة في وسط وآخر الكلمة. فإذا

كانت الهمزة ساكنة في الوسط رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها نحو (بئر) وإذا كانت

مكسورة رسمت على الياء نحو (يئس) وإذا كانت مضمومة كتبت على الواو مثل (قرؤوا) أما إذا

كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها فإذا كان ما قبلها ساكن غير حرف مد

رسمت على الألف مثل (يسأل) وإذا كان هذا الساكن حرف مد رسمت مفردة نحو (تقألت) أما في

آخر الكلمة فإذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها نحو (بيدأ) وإذا سبقت

بحرف ساكن رسمت مفردة نحو (جزء) وإذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب

رسمت على نبرة بين ألف التتوين والحرف السابق لها نحو (شيئاً). ففي كتابه الهمزة ، تعتبر الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة ثم الفتحة ، ففي حالة اجتماع حركتين على الهمزة وما قبلها ، رسمت بحسب أقوى الحركات<sup>(1)</sup>.

الخط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة جدول يوضح:

الخطأ	الصواب
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ثم قاله لي</li> <li>▪ ثم توجهت نحو البية</li> <li>▪ ثم عدة إلى البيت</li> <li>▪ زوجة عمي</li> <li>▪ ذهبنا في رحلت</li> <li>▪ صعدت فوق شجرت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ثم قالت لي</li> <li>▪ ثم توجهت نحو البيت</li> <li>▪ ثم عدت إلى البيت</li> <li>▪ زوجات عمي</li> <li>▪ ذهبنا في رحلة</li> <li>▪ صعدت فوق شجرة.</li> </ul>

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الخطأ تمحور في الخط بين التاء المربوطة والتاء

المفتوحة (ة) (ت).

فالتاء المربوطة تكتب في آخر الاسم المفرد المؤنث نحو (شجرة) وفي آخر جمع التكسير

الذي لا يلحق مفرده بتاء مفتوحة نحو (قضاة) وفي بعض الأعلام المذكرة (حمزة)، وآخر بعض

<sup>(1)</sup> أحمد طاهر حسني وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، من

الأسماء الأجنبية نحو (إفريقية). أهم خصائص هذه التاء : أنها تكتب عادة منقوطة، أي عليها نقطتان .

إذا وقفت عليها في القراءة ، تنطق هاء، أما لو وصلتها بما بعدها في النطق ، فلنفسها تنطق بتاء.

أما التاء المفتوحة فنكتب في آخر الفعل سواء أكانت من أصله أم كانت تاء تأنيث ساكنة أم تاء الفاعل أو المخاطب نحو (قالت) وفي آخر جمع المؤنث السالم نحو (زوجات) وفي آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط وجمعه (بيت)، وفي آخر الاسم المفرد المذكر نحو (جودت) وآخر بعض الحروف نحو (ليت)<sup>(1)</sup>.

---

(1) أحمد طاهر حسني وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، من الصفحة 63 إلى 68.

جدول يوضح أنواع أخرى من الأخطاء الإملائية:

الخطأ	صوابه
❖ وظهره حتى تكسر لذلك	❖ وضربه حتى تكسر لذلك
❖ نظرب الحمامة	❖ نضرب الحمامة
❖ إنه طفلن متشرد	❖ إنه طفل متشرد
❖ دويها جيدا	❖ دويها جيدا
❖ يشفا	❖ يشفى
❖ وعندما شفيا	❖ وعندما شفي
❖ زهر وكأنه شكري	❖ ظهر وكأنه شكري.

من خلال الجدول أعلاه وعلى غرار الأخطاء المذكورة سابقا نجد أن هناك أنواع أخرى من

الأخطاء الإملائية لا تستند على قاعدة معينة نحو الخلط بين الأصوات المتشابهة أو الحروف

المشابهة رسما كالخلط بين حرف (ظ) وحرف (ض) إلا أن التمييز من هذين الحرفين يكون عن

طريق تحديد الصفة والمخرج فمخرج صوت (ظ) يكون من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا أما

حرف (ض) فهو أشد الحروف مخرجا. فهو يخرج من حافة اللسان. كما أن الضاد (ض) يزيد عن

على الظاء (ظ) صفة استطالة، والتمييز بين هذين الحرفين يكون عن طريق الممارسة والتجريب.

والخلط بين الألف الممدودة والألف المقصورة (يشفا) (يشفى) وغيرها. وهناك أخطاء تحدث بسبب

الخط بين الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق والتتوين من بين هذه الحروف فعند الكلمة المنونة تنطق النون ولكنها لا تكتب وتعوض بحركة أخرى نحو {طفل}.

### 3/ الأخطاء النحوية:

#### جدول يوضح الخط في الحركات الإعرابية :

الخطأ	الصواب
▪ وُجد قطاً جريحا	▪ وُجد قطّ جريحا
▪ لقد وجدت قطّ جريحا	▪ لقد وجدت قطاً جريحا
▪ يمشي بسرعة فائقة	▪ يمشي بسرعة فائقة
▪ تأملت لذلك المنظر	▪ تأملت لذلك المنظر
▪ رأيت القط جريح	▪ رأيت القط جريحاً
▪ رأيت طفل	▪ رأيت طفلاً
▪ أخذتها معي إلى البيت	▪ أخذتها معي إلى البيت
▪ ذهبت إليه مسرعة	▪ ذهبت إليه مسرعة
▪ لم أذهب معه.	▪ لم أذهب معه.

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن سبب هذه الأخطاء يكمن في الحركات الإعرابية التي

تتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة. فيرفع التلميذ ما يجب نصبه وينصب ما يجب جزمه أو جره

وما إلى ذلك وهذا ما ظهر من خلال الأخطاء التي حصيناها في الجدول أعلاه فحالات الإعراب أربع ولكل حالة منها علامة خاصة.

الرفع وعلامته "الضمة" نحو (وجد قط)، والنصب وعلامته الفتحة (وجدت قطا)، والجر وعلامته الكسرة (يمشي بسرعة) والجزم وعلامته السكون (لم اذهب)<sup>1</sup>.

جدول يوضح الخلط في النواسخ :

الخطأ	الصواب
• كنت عائداً من المدرسة	• كنت عائداً من المدرسة
• إن الكلب مربوطاً	• إن الكلب مربوطٌ
• كان الجو مشمس	• كان الجو مشمسا
• أصبح الجو بارداً	• أصبح الجو بارداً
• ليس حيواناً مفترساً.	• ليس حيوان مفترساً.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن التلاميذ على جهل بعمل النواسخ (إن وأخواتها) و (كان وأخواتها) وهذه النواسخ تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فتغير معنى الجملة أو تغير صدارة المبتدأ في الجملة الاسمية كما تغير حركة المبتدأ من الرفع إلى النصب فإن وأخواتها تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وتبقى الخبر على حاله ويسمى خبرها نحو (إن الكلب

(1) يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شقيق عطاء، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ، 1994، ص من 38 إلى 39.

مربوط). أما (كان وأخواتها) فإنها تبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى "اسمها" وتنصب الخبر ويسمى "خبرها" نحو (كان الكلبُ مربوطاً)<sup>(1)</sup>.

### 3/ الأخطاء الصرفية:

جدول يوضح الخلط بين المذكر والمؤنث، وبين الأفراد التنثية والجمع :

الخطأ	الصواب
• كنا ذاهبا إلى المدرسة	• كنا ذاهبين إلى المدرسة
• فصادا عصفوران جميلان	• فصادا عصفورين جميلين
• وأخذنا القط ودوينه	• وأخذنا القط وداويناه
• زرت مستشفى جديدة	• زرت مستشفى جديدا
• إن الحيوانات هو الجنس الثاني	• إن الحيوانات هي الجنس الثاني
• إن الساعتان جميلتين.	• إن الساعتين جميلتين.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن هذه الأخطاء جاءت لجهل التلاميذ بأحوال الكلمة من

إفراد وتنثية وجمع وخط بين المذكر والمؤنث فالاسم المفرد يدل على واحد وهو نوعان "مفرد مذكر

(فلاح) ومفرد مؤنث "فلاحة"، والمثنى يدل على اثنين وهو نوعان "مثنى مفرد" و "مثنى مؤنث"

وهو يصاغ من المفرد بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر وهذه

(1) الدكتور عبده الدراجي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1979، ص 111 إلى 149.

النون تحذف عند الزيادة، والجمع يدل على أكثر من اثنين وهو نوعان: "جمع مذكر" و "جمع مؤنث"، فالجمع المذكر يصاغ من المفرد بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتها النصب والجر. وهذه النون تحذف عند الإضافة والفرق بين ياء المثنى وياء الجمع أن الياء في الجمع المذكر تكون حرف مد وما قبلها يكون مكسورا أما في حالة المثنى المذكر فإن ياء المثنى تكون ساكنة وما قبلها مفتوحا. أما جمع المؤنث يصاغ من المفرد بحذف التاء المربوطة وزيادة الألف وتاء مفتوحة (1).

#### 4/ الأخطاء التركيبية:

الخطأ	الصواب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وسمع قائد المعسكر بعد هذا</li> <li>الكلام بمثيله عن النظافة.</li> <li>• إنه أليف وهو بحاجة من المساعدة</li> <li>• وعطان ورقة الدواء نشريه</li> <li>• في إحدى مرات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وأسمعنا قائد المعسكر بعد هذا</li> <li>الكلام بمثيله عن النظافة.</li> <li>• إنه أليف وهو بحاجة إلى المساعدة</li> <li>• وأعطاني ورقة الدواء لأشتره</li> <li>• في إحدى المرات</li> </ul>

(1) يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، شفيق عطا، المؤنث والمذكر، التنثية والجمع والإفراد، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 4 إلى 8.

وفيما يخص بعض الأخطاء التركيبية فهي ناتجة عن توظيف بعض العبارات التركيبية والتراكيب الغامضة، أو حذف "الـ" أو التداخل اللغوي وهذا لاستعمال وإدراج اللغة العامية أثناء التعابير. ونقص في الرصيد اللغوي والثقافي. وقلة الإبداع ونقص المطالعة وعدم تطبيق القواعد المدروسة سواء في الإملاء أو النحو أو الصرف.

ومن خلال كل ما سبق وبتحليلنا لأغلب الأخطاء المرتكبة في أوراق التلاميذ فإن معرفة قواعد اللغة العربية سواء النحوية أو الصرفية أو الإملائية عون للطالب على كتابته التعبير الجيد لأنها تجعله قادرا على استعمال الكلمات والألفاظ استعمالا صحيحا مما يؤدي إلى سهولة فهم القارئ لما يكتبه والى تحقيق الهدف من الكتابة وهو نقل ما في الفكر أو ما يشعر بت التلميذ من أحاسيس أو ما يطلبه من تساؤلات أو حاجات إلى الآخرين. ولئى

هذه القواعد هي قواعد مسطرة في المناهج الدراسية من السنة الأولى إلى آخر سنوات

تعليمه فهي مرافقة له على الدوام وليست خاصة بمرحلة معينة من مراحل تعليمه.

## المبحث الثاني: تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

ضعف تحصيل التلاميذ في مادة التعبير الكتابي هاجس يثقل كاهل الأساتذة الذين يسعون إلى إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذا المشكل . ونظرا لكون الأستاذ محور العملية التعليمية كان ولا بد أن أقدم استمارة استبانة من خلالها تم لتأكيد صحة الفرضيات التي طرحتها من قبل الأساتذة.

التعليق على استبيان الأساتذة (عرض النتائج وتقسيمها).

### ❖ مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
30.77%	04	م. ضعيف
69.23%	09	م. متوسط
00%	00	م. جيد
00%	00	بدون إجابة
100%	13	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن المستوى المتوسط يشكل النسبة العالية بنسبة ( 69.23

%) مقارنة بالمستوى الضعيف (30.77%). أما المستوى الجيد فهو غير موجود.

## ❖ نسبة العجز في التعبير الكتابي. وما هي أسبابه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	76.92 %
لا	03	23.08%
بدون إجابة	00	00%
المجموع	13	%100

أما بخصوص نسبة العجز في مهارة التعبير الكتابي فمن خلال الجدول ومن خلال العملية الإحصائية التي قمنا بها فقد توصلنا إلى النسبة المئوية التالية 76.92 % وهي نسبة جد مرتفعة كشف عنها الاستبيان الموجه للأساتذة كتابيا وكذا الحوار الذي أجرته معهم أثناء زيارتي للميدان.

إذ يرى معظمهم أن هناك عجزا في مهارة التعبير الكتابي رغم تحسن المستوى مقارنة بالسنوات الماضية.

ويرجعون ذلك إلى أسباب عديدة منها:

- قلة الممارسة.
- عدم توفر الوسائل الإيضاحية الخاصة بالتعبير الكتابي.
- الضعف في الكتابة خاصة في الربط والتركييب بين الكلمات وعدم تسلسل أفكاره.

- نقص أسلوب الحوار .
- نقص المطالعة والقراءة.
- عدم التواصل الشفوي بلغة سليمة وصحيحة.
- عدم تأهيل المعلمين.
- كثرة الأنشطة واهتمامها بالشكلية.
- التداخل اللغوي بين العامية والقصص.
- الاختلاف بين التلاميذ.
- الخجل وقلة الشجاعة الأدبية.
- قلة الرصيد اللغوي ومحدودية الوصف لدى التلميذ.
- انعدام الكفاءة القاعدية لدى المتعلم ونقصها.

### • مظاهر هذا العجز:

- عدم قدرة التلميذ عن التعبير عما في نفسه وعن أفكاره.
- عدم قدرة التلميذ على التعبير بلغة سليمة وفصيحة.
- الضعف في المستوى الإملائي والنحوي والتركيبي.
- نقص في الرصيد اللغوي.
- ارتكاب الأخطاء بأنواعها.
- إدراج اللغة العامية ضمن التعابير.

ومن خلال هذا الإحصاء يتضح لي أن العجز في التعبير الكتابي لدى التلاميذ أصبح

ظاهرة متفشية تشكل خطرا كبيرا على المدرسة الجزائرية، فنادرا ما نجد فيهم من يستطيع الإبانة

عن أفكاره أو الإفصاح عن شعوره بلغة سليمة خالية من الأخطاء وبأفكار واضحة ومترابطة.

فمن خلال تصفحي لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وجدته يتضمن في ثناياه جملة من الأهداف التي تخدم اللغة العربية بصفة عامة والتعبير الكتابي بصفة خاصة.

ومن بين الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تجسيدها على أرض الواقع وتحقيقها ميدانيا لدى التلاميذ، هو أن يصبح التلميذ قادرا على أن ينتج نصا بكل أنواعه والإخبار عن حدث أو سرد حكاية أو كتابة قصة وذلك بأسلوب مقبول ومشافهة وكتابة. أي اكتسابه تقنيات التعبير الكتابي التي تجعله قادرا على التواصل والتبليغ الاجتماعي باستعمال مختلف أوجه التعبير.

إن عدم تحقيق ما ورد في المنهاج على أرض الواقع يدعو إلى الحيرة والاستغراب مما يدعوا إلى التساؤل عن السر في عدم تحقيق ذلك ميدانيا، وبالمستوى المطلوب. وعن الحلول الممكنة لتغطية هذا العجز.

ومن بين الاقتراحات التي يرى فيها الأساتذة المستجوبون الحل المناسب لمعالجة هذا العجز، فيمكن ذكر ما يلي:

- إثراء الرصيد اللغوي.
- الاهتمام بالمطالعة وتحفيزها.
- زيادة الحجم الساعي المقرر للتعبير الكتابي.
- تزويد المدارس بالمشاهد المعبرة والوسائل اللازمة.
- تكوين الأساتذة وإعادة النظر في طريقة التدريس.
- تحفيز التلاميذ على الكتابة والتأليف عن طريق تثمين أعمالهم.
- ربط المواضيع بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتعلم.

- إعطاء أهمية للسان الفصيح عند المعلم لنقله للمتعلم.
- تعميم اللغة السليمة على جميع الأنشطة حتى إن كانت عامية.
- التركيز على التعبير الشفهي لأن التلميذ الذي حقق مهارة في التعبير الشفهي يحققها في التعبير الكتابي.
- توجيه التلاميذ ومراقبتهم أثناء الكتابة.
- عرض نماذج جيدة أمام التلاميذ للاقتداء بها.
- اعتماد أسلوب النقد وإبداء الرأي حول الموضوع.
- الاهتمام بتصحيح نموذجي مفصل في مادة التعبير الكتابي وتدريب التلاميذ على أسلوب معين وفعال في عملية التصحيح النموذجي المفصل.
- جعل المناقشة هي السمة البارزة أثناء الحديث ولا نجعل كل الحديث للمعلم حتى لا يشعر التلميذ بالملل.
- تنشيط المواضع المراد التعبير عنها قدر الإمكان.

#### ❖ طريقة تدريس التعبير الكتابي:

النسبة المئوية	التكرار	مواصفات الطريقة
84.61%	11	مناسبة
15.39%	02	غير مناسبة
00%	00	بدون إجابة
100%	13	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن نسبة التقيد بالطريقة المسطرة في المنهاج شكل النسبة العالية (84.61%) ذلك لأن معظم الأساتذة يرون بأنها الطريقة المناسبة للجميع في حين أن بعض الأساتذة (15.39%) يرون أنها غير مناسبة وبالتالي لا يتقيدون بها.

أما عن الأخطاء الشائعة في مواضيع التلاميذ فقد أجمع الأساتذة المستجوبون أنها مزيج من الخطأ الإملائية، النحوية، الصرفية، التفسيرية لذلك لم يرتبوا لما هذه الأخطاء.

أما بالنسبة للأخطاء التي يركزون عليها هي نفس الأخطاء الشائعة في عملية التصحيح.

### ❖ جدوى طرح الأسئلة في حصة التعبير الكتابي من قبل الأستاذ لفهم

#### الموضوع:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم مجدية	08	61.54%
غير مجدية	05	28.46%
المجموع	13	100%

من الجدول أعلاه نلاحظ هناك عدد من الأساتذة بنسبة (61.54%) يرون أن طرح الأستاذ

للأسئلة في حصة التعبير الكتابي يكون مجدياً لفهم الموضوع في غالب الأحيان وهذا لأنهم

يسهلون على التلميذ الحوار ويثيرون له جوانب الموضوع بينما نجد 5 من عدد الأساتذة بنسبة

(28.46%) يرون أن ذلك غير مجدي.

❖ الوسائل التي تساعد التلاميذ أكثر على تنمية الرصيد اللغوي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مطالعة الكتب	06	% 46.16
التلفزيون	04	%30.77
الإنترنت	02	%15.39
أخرى	01	%7.68

تعددت الأدوات والوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية وإثراء رصيده اللغوي والمعرفي ومنها الكتاب فهو وسيلة من وسائل التثقيف وإنماء الرصيد اللغوي إلا أن الكتاب قد حوَصر من قبل وسائل أخرى. بالإضافة إلى غلاء الثمن ومع ذلك فإن ستة من عدد الأساتذة يعتمدون على المطالعة في إنماء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلاميذ بنسبة ( 46.16 %) ويأتي التلفاز في المرتبة الثانية بنسبة (30.77%) لأنه وسيلة تأثير وإقناع. كما أن الإنترنت لديها حصة في تنمية الرصيد اللغوي إذ يرى 2 من عدد الأساتذة وذلك بنسبة (15.39%) تساعد في إثراء الرصيد اللغوي وهناك من أشار لوسائل أخرى وذلك بنسبة (7.68%).

❖ يمكن أن يؤدي عزوف التلاميذ عن المطالعة إلى:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
كثرة الأخطاء	03	23.08%
ضعف التعبير	07	%53.85
الهروب عن المشاركة	01	%07.68
قلة الإبداع	02	%15.39
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن إقبال التلاميذ على المطالعة يقوي قدرة التعبير عند

التلميذ ويقلل من أخطائه ويزيد من قوة إبداعه.

وبعد دراسة النتائج في الجدول أعلاه أجمع أغلب الأساتذة أن عزوف التلاميذ عن

المطالعة يؤدي إلى ضعف التعبير بنسبة ( 53.85%) ويؤدي إلى كثرة الأخطاء بنسبة

(23.08%) وبالضرورة يؤدي إلى قلة الإبداع ( 15.39%) وبالتالي يؤدي هذا إلى الهروب من

المشاركة بنسبة (07.68%).

❖ مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنوعية واللغوية التي سمي عليها التعبير .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
أحيانا	09	69.23%
غالبا	04	%30.77
المجموع	13	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا أن أغلب الأساتذة لا يراعون الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي يبنى عليها التعبير وهذا بنسبة ( 69.23% ) . أما نسبة الأساتذة الذين يراعون تلك الأسس بصفة عالية هي ( 30.77% ) . ولهذا نجد أن عدم تطبيق هذه الأسس ومراعاتها يصعب من عملية نجاح المعلم في دروس التعبير وضعف تحصيل التلاميذ في هذه المادة.

❖ تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الفصحى:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	08	%61.54
لا	05	%38.46
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تهميش في تدريس مادة التعبير الكتابي وذلك بنسبة (61.54%). وهذه النسبة تتوافق مع الحجم الساعي المقرر لحصة التعبير حيث أن هذا التهميش جاء نتيجة الوقت الضئيل المخصص لهذه المادة على غرار مواد اللغة العربية الأخرى التي أخذت حقتها من التوقيت كفاية مقارنة حصة التعبير الكتابي.

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان للأساتذة وخصوص التلاميذ، نجد أن نسبة الوقوع في الخطأ كبيرة نوعاً ما ، وهذا لإعتماد التلميذ على حاسة التمييز السمعي وعدم إدراكه لخصائص المكتوب والتأثير الكبير للغة المنشأ، وأغلب الأخطاء جاءت في المستويات والصرفية والتركيبية. ولتحسين مستوى التعبير الكتابي في المدارس نجد أن أغلب الاقتراحات من قبل الأساتذة جاءت كالاتي: ضرورة إطلاع المعلمين على الأساليب التربوية الجديدة وتمثيلها في دروسهم اليومية.

الاهتمام بتطوير شخصية التلاميذ وإعطائهم الخبرة في التعبير.

## الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث نصل إلى أن هناك ضعف في تحصيل التلاميذ لمادة التعبير الكتابي ولأن التعبير الكتابي هو عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه وتهدف إليه. ويعد أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ فهم لا يستطيعون التعبير بطلاقة واسترسال. ومن خلال محاولتي كشف الستار عن واقع تعليمية التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية الجزائرية من خلال المؤشرات التي احتوتها موضوعات التلميذ والتي كشف عنها التحليل يمكن تلخيصها فيما يلي:

- لقد أظهرت لنا القراءة في الأهداف المسطرة في المنهاج، والموضوعات المقترحة لهذه السنة أن غاية التعبير الكتابي تقترب كثيرا من أهداف تعليم المكتوب في تعليمه اللغات الحديثة والمتمثلة في تدريب المتعلم على إنشاء نص منسق ومنسجم.
- إن الموضوعات المقترحة هي موضوعات شاملة لكل الأشكال التعبيرية، فقد تنوعت من السرد والوصف والحجاج وغيرها.
- الطريقة المتبعة في تدريسه هي طريقة حديثة قائمة على الوضعية المشكلة والطريقة المتبعة في تقويمه هي شبكة التصحيح، وهي طريقة حديثة وفعالة.

أما بالنسبة لتحليل الأخطاء فقد حصلنا على النتائج التالية:

- إن نسبة الوقوع في الخطأ كبيرة نوعا ما ، ولا بد أن تتوفر لدى التلميذ الرغبة في تحسين كتابته، لأن الرغبة وحدها هي نصف الطريق. ويبقى العمل بعد ذلك، والعوامل التي تساعد التلميذ على الكتابة الجيدة المستمدة من العنصرين الهامين " الفكر واللغة" وهذه العوامل ميسورة وبمقدور كل تلميذ أن يأخذ بها وان ينفذها دون إرهاق وهي:

- الاطلاع والقراءة.
- الثروة اللغوية.
- معرفة قواعد النحو والصرف.
- معرفة الإملاء.

- والتجاوب مع الموضوع.

فالسباب الرئيسية للأخطاء بأنواعها تتمثل في:

- اعتماد التلميذ على حاسة التمييز السمعي في الكتابة نتيجة تعوده على المنطوق لمدة طويلة، وهذا ما ظهر خاصة في أخطاء الخلط بين الأصوات، كحذف المد وحذف " أل" وغيرها.
- عدم إدراك خصائص المكتوب، وهذا ما ظهر في أخطاء التكرار والحذف وغيرها. عد م إدراك التلميذ لوظائف العناصر اللغوية مما أدى إلى الغلط بينهما، وعدم تمكنه من ربط العلاقات التركيبية. وظهر ذلك في أخطاء الاختبار والإعراب.
- التأثير الكبير للغة المنشأ، رغم أن الهدف الأول لتعلم اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية هو تصحيح لغة الطفل وتقويمها.

وهذه الأخطاء هي صورة عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ في التعبير الكتابي خلال هذه المرحلة لهذا نرى من الضروري في تعلم اللغة عامة وتعليم التعبير الكتابي خاصة مراعاة ما يلي:

- رد الاعتبار للتعبير الكتابي كأداة للتعلم، بان يعتمد في تعلم المكتوب على خصائص هذا الخطاب. وذلك بوضع المتعلم في وضعيات حقيقية ومتنوعة وتدريبه على إستراتيجية الكتابة، وذلك بان يراقب نفسه أثناء الكتابة ويضع نفسه مكان القارئ، ويراجع ويصحح أخطاءه وهي تفاصيل مهمة جدا.
- الأهتمام بالمتعلم بالدرجة الأولى قبل الاهتمام بالمحتوى المقدم له.
- الابتعاد عن النظرة التي تعتبر التعبير الكتابي ترجمة خطبة للتعبير الشفهي.
- إسناد تعليم مادة التعبير إلى معلمين ومعلمات مختصين في اللغة العربية ومؤهلين علميا وتربويا ومن ذوي الخبرة التربوية.
- ضرورة إطلاع المعلمين على الأساليب التربوية الجديدة وتمثيلها في دروسهم اليومية عن طريق إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية والدرس النموذجي الذي يلقيه المعلمون والمعلمات.
- ضرورة فتح مكاتب علمية وتربوية بسيطة في كل مدرسة.

- الاهتمام بتطوير شخصية التلاميذ وإعطائهم الحرية في التعبير الكتابي عن أفكارهم ومشاعرهم وميولهم.
- وضع بطاقات فردية لمراقبة نمو الملكة اللغوية مراقبة مستمرة مع تسجيل ملاحظات على نتائج هذه البطاقة تبرز الصعوبات الفردية التي يعاني منها كل تلميذ مع القيام بمعالجة النتائج.

ومن بين التوجيهات المنتقاة من الواقع التعليمي نجد:

- استعمال اللغة الفصحى في القسم أمر مهم جدا يساعد التلميذ على انتقاء نماذج تعبيرية وتجعله دائما مستعدا للتكلم بها وقت الحاجة
  - التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم لرفع نفسه التحصيل فعندما يكون عدد التلاميذ قليلا يسمح للمعلم الوقوف عند وثيقة كل تلميذ بإجراء تصحيح فردي وبهذا يتمكن كل تلميذ من التعرف على عيوبه اللغوية.
  - مراعاة حالة التلميذ من النضج الجسدي والعقلي والبصري، السمعي ..إلخ.
- إن الأخذ بهذه التوجيهات يمكننا أن ندفع بالتلميذ إلى تحقيق الأهداف المنشودة منه وذلك من خلال إتقانه للدرس اللغوي وبالتالي استعمال اللغة استعمالا وظيفيا صحيحا وسليما.
- وأخيرا فإن هدفي من هذا البحث هو المساهمة ولو بقليل في تطوير المنظومة التربوية ورفع مستوى تعليم اللغة العربية في الجزائر، فأرجوا أن أكون قد وفقت في ذلك والحمد لله.



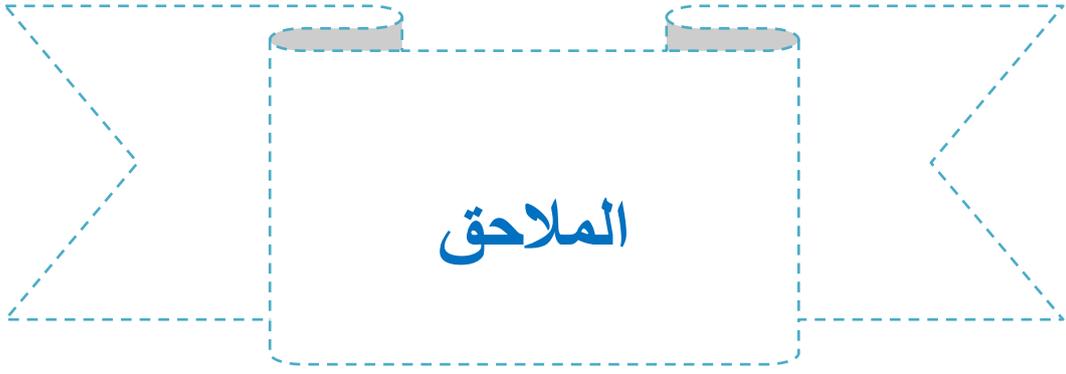
قائمة المصادر  
والمراجع

## المصادر والمراجع:

- أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006.
- أحمد مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2003.
- أحمد، قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2000.
- أحمد طاهر حسني وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية.
- البدري، سميرة يونس، مصطلحات تربوية ونفسية، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2005.
- الدكتور عبده الدراجي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1979.
- السيد محمود أحمد، الموجز في طرق التدريس للغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980.
- الطاهر زكريا وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
- بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة، الجزائر، 2000.
- دليل المعلم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2012.
- رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1998.
- رشدي أحمد طعيمة، تدريس اللغة العربية في التعليم العالي، دار الفكر، القاهرة، ط1، 2000.

- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس ، مصر، 2005.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009.
- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 .
- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- سلمان يحي داود وآخرون، دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، ط1، 2008.
- سميح أبو المعلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان ، الأردن ، ط1، 2005.
- علاء صلاح، التقويم التربوي المؤسسي ، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2003.
- علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1993.
- عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته وواقعه، دار المناهج، الأردن، ط1، 2005 .
- فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط2 ، 2010.
- محمد خان، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر الأبحاث في اللغة والأدب، الجزائر ، ط1، 2011.
- محمد الطاهر علي، الوضعية المشكلة في المقاربة بالكفاءات ، دار الشروق ، عمان ، الأردن.
- محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1969.
- منهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، جوان 2012.
- وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، مارس 2005.

- يوسف الذياب ،سيكولوجية التأخر الدراسي، نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، 2006.
- يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شقيق عطاء، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيمنة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ، 1994،
- **المعاجم:**
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1 ،م4 ،2003.
- \*إبراهيم مصطفى وآخرون ،معجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية ،اسطنبول ، تركيا، ج1 ،1982،
- \*الرازي محمد ابن أبي بكر عبد القادر ،مختار الصحاح ،دار القلم ،بيروت ، لبنان ، ط1 ،2007.



## الاستبيان:

### الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة: أنا طالبة جامعة أكلي محند أولحاج بصدد إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر. أرجوا من سيادتكم المحترمة الإجابة عن هذه الأسئلة بصدق وصراحة، والتي أود من خلالها الوقوف على نسبة ضعف التعبير الكتابي في مؤسستكم خدمة لبحثي المتمثل في "ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي وتأثيره في تحصيلهم الدراسي".

ملاحظة: ضع علامة " × " في الخانة التي تراها مناسبة.

المؤسسة:

المكان:

- حدد مستوى التعبير الكتابي لدى تلاميذك:

جيد  متوسط  ضعيف

- هل هناك عجز في مهارة التعبير الكتابي؟

نعم  لا

- ما هي أسباب هذا العجز؟

- ✓ قلة الرصيد اللغوي
- ✓ محدودية الوصف لدى التلميذ
- ✓ كثرة الأنشطة واهتمامها بالشكليات.

اقتراحات أخرى: أذكرها

.....

.....

- ما هي مظاهر هذا الضعف؟

- عدم قدرة التلميذ على التعبير الكتابي ✓  
 عدم قدرة التلميذ على التعبير باللغة الفصحى ✓  
 نقص في الرصيد اللغوي ✓  
مظاهر أخرى: ✓  
حددها! ✓

- ما هي اقتراحاتكم لمعالجة إشكالية التعبير وعجز التلاميذ فيه نفورهم منه،

.....00

هل تتقيدون بالطريقة.....

المسطرة في المنهاج ولماذا ؟

.....

.....

- أثناء التصحيح هل تركزون على:

- الأخطاء الإملائية  
 الأخطاء الصرفية  
 الأخطاء النحوية  
 الأخطاء التركيبية

- ما هي الأخطاء الشائعة في مواضيع التلاميذ؟

- ❖ إملائية   
❖ صرفية   
❖ نحوية   
❖ تركيبية

\_ ما هو جدوى طرح الأسئلة في حصة التعبير الكتابي من قبل الأستاذ لفهم الموضوع؟

- نعم هناك جدوى ✓  
 لا غير مجدية ✓

\_ ما هي الوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية الرصيد اللغوي؟

- مطالعة الكتب ✓  
 الإذاعة ✓  
 التلفزيون ✓  
 المجلات والجرائد ✓

\_ ما هو مدى مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يبنى عليها التعبير؟

- أحيانا ❖  
 غالبا ❖

\_ هل درس التعبير مهمش ومستغل من قبل مواد اللغة العربية خلاف المواد الأخرى؟

- نعم ❖  
 لا ❖

## الصفحة

## الموضوعات

8 - 5	مقدمة
	الفصل الأول: التعبير الكتابي أسسه، أنواعه ومجالاته، أهدافه ومهاراته.
16 - 10	المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأسسه
12-10	1 مفهوم التعبير الكتابي
16 - 12	2 أسسه
14-12	1-2/ الأسس النفسية
14	2-2/ الأسس اللغوية
15	2-3/ الأسس التربوية
16	2-4/ الأسس الاجتماعية
23 - 17	المبحث الثاني: أنواع التعبير الكتابي
20 - 17	1 -أنواع التعبير الكتابي
19 - 18	1-1/التعبير الوظيفي
20 - 19	1-1/التعبير الإبداعي
23-20	2 -مجالاته
30 - 24	المبحث الثالث: مهاراته وأهدافه
26 - 24	1 مهاراته
27 - 26	2 أهدافه
30 - 27	مفهوم ضعف التحصيل

## الفصل الثاني: الأهداف النفسية للتعبير الكتابي وطرائق تدريسه ومناهج تقويمه

- المبحث الأول: الأهداف التعليمية للتعبير الكتابي
- 32 - 40
- 1/ التعبير الكتابي: المضامين والكفاءات
- 33 - 36
- 2/ التوزيع الزمني
- 37 - 38
- 3/ الأهداف التعليمية من خلال منهاج السنة الخامسة
- 38 - 41
- المبحث الثاني: الخريطة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي
- 42 - 45
- 1 - الوضعية المشكلة
- 42 - 44
- 2 - فيا ترى كيف تحدد الوضعية المشكلة؟
- 44
- 3 - خطوات حل المشكلة
- 44 - 45
- 4 - مثال يوضح الوضعية المشكلة
- 45 - 47
- المبحث الثالث: الطريقة المتبعة في تقويم التعبير الكتابي
- 48 - 51
- 1 - مفهوم التقويم
- 48
- 2 - الطرق المعتمدة في تقويم التعبير الكتابي
- 48 - 50
- 3 - أسس التقويم
- 50 - 51
- 4 - شروط التقويم
- 51

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد
- 54 - 58
- 1 منهج البحث
- 54 - 55
- 2 عينة البحث
- 55 - 56
- 3 الأدوات المستخدمة في البحث
- 56 - 57
- 4 مجالات الدراسة
- 57 - 58

70 -59 المبحث الأول: إحصاء الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ وتحليلها

65 -59 1 -الأخطاء الإملائية

68 -65 2 -الأخطاء النحوية

69 -68 3 -الأخطاء الصرفية

70-69 4 -الأخطاء التركيبية

81 -70 المبحث الثاني: تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

التعليق على الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

70 ❖ مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ

73 -71 ❖ نسبة العجز في التعبير الكتابي وما هي أسبابه؟

76 -74 ❖ مظاهر هذا العجز؟

77 -76 ❖ طريقة تدريس التعبير الكتابي

80 -77 ❖ جدوى طرح الأسئلة في حصة التعبير الكتابي من قبل الأستاذ لفهم الموضوع

80 ❖ مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنعتية واللغوية التي سمى عليها التعبير الكتابي

80 ❖ تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الفصحى

81 -78 الخاتمة

84 -82 قائمة المصادر والمراجع

88 -86 الملاحق

91 -89 فهرس الموضوعات